بسم الله



صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

بعد أيام من زيارة الرئيس الفرنسي لقواته المحتلة لمالي

تنظيم القاعدة يضرب مجدداً في شمال مالي ويستبق الحملات الفرنسية ويكبد العملاء خسائر كبيرة

70 قتيلاً و115 جريحاً من الجيش المالي في عملية استشهادية استهدفت معسكرا للجيش المالي والمرابطون تتبنى

الاستشهادي «الفلاني» شارك في عملية انغماسية سابقة ولم يكتب له النجاح فعاد مرة أخرى لينفذ عمليته الاستشهادية

أسامة عبد السلام – المسرى

شهدت مالي الأشهر الماضية عودة نشطة لفرع تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي، كتيبة «المرابطون» التابعة للتنظيم والتي تنشط في منطقة الصحراء الكبرى، نفذت الأشهر الماضية سلسلة من العمليات ضد الجيش المالي وقوات حفظ السلام المدعومة من الجيش الفرنسي.

ففي الأربعاء الماضي ١٨ يناير شهدت مالي ضربة موجعة وصفها مراقبون بأكبر خسائر يشهدها الجيش المالي حيث استهدف المجاهدون معسكراً تابعاً للجيش المالي في مدينة «غاو» كبرى مدن شمال البلاد.

وقال متحدث عسكري فرنسي يوم الخميس لـ «رويترز» إن أحدث بيانات تشير إلى ارتفاع عدد القتلى في هجوم وقع الأربعاء على معسكر للجيش في شمال مالي إلى ٧٧ قتيلا.

وقال الكولونيل باتريك ستيجيه للصحفيين في باريس «يؤسفنا أن نقول إن ٧٧ شخصا قتلوا».

وأعلنت كتيبة «المرابطون» التابعة لفرع تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي تبنيها للهجوم الاستشهادي الذي استهدف المعسكر التابع للجيش المالي.

وأعلن الرئيس المالي إبراهيم أبو بكر كيتا الحداد لثلاثة أيام بعد هذا الهجوم الذي أسفر عن سقوط أكبر عدد من القتلى في تاريخ مالي الحديث.

وفي كلمة بثها التلفزيون أعلن الرئيس المالي سقوط ستين قتيلاً على الأقل و١١٥ جريحا، قبل أن ترتفع الحصيلة إلى ٧٧ قتيلا.

وذكرت الحكومة المالية أن بين القتلى «خمسة انتحاريين» حسب وصفها، غير أن مؤسسة الأندلس التابعة لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي قالت أن من منفذ الهجوم استشهادي واحد يدعى «عبد الهادي الفلاني» ينتمي إلى قبائل الفلان.

وبحسب إفادة خاصة للمسرى من مصدر من قادة المجاهدين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي فإن «عبد الهادي الفلاني» الاستشهادي الذي نفذ هذه العملية، كان أحد الإنغماسيين الأربعة الذين هاجموا مطار «غاو» منذ حوالي شهر، ونشرت الكتيبة صورته وذكرت أنه استشهد، ولكن تبين فيما بعد أن الله كتب له النجاة بعد أن قطع مسافة ١٠٠ كيلومتر على قدميه ليلتحق بإخوانه بعد خمسة أيام

تتمة صـ٢



جثث الجنود الماليين القتلى، وفي الإطار صورة الاستشهادي «عبد الهادي الفلاني»

يكتب لكم في هذا العـــدد

الشيخ: أبو عبد الإله أحمد - الجزائر

ثورات في مفترق الطرق

الشيخ: أبو الزبير الغزي - سوريا

أستانة؛ مؤتمر لقتال فتح الشام

الشيخ: أبو رواحة هشام - الجزائر

صيحة نذير؛ رفقاً بالقوارير

في إطار التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل

نائب قائد هيئة أركان الجيش الصهيوني يلتقي بقادة جيوش من دول عربية في بروكسل

المسرى – متابعات

في إطار التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل والذي انتقل في الفترة الأخيرة من السر إلى العلن، يرى مراقبون أن الكثير من الدول العربية مع قدوم الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأمريكية ترامب ستسارع في تطبيع علاقتها مع الكيان المحتل؛ في محاولة لكسب ود الرئيس الأمريكي الجديد والذي يميل إلى الكيان الصهيوني وتوعد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وفي هذا الإطار نقل موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» على الإنترنيت (YNET)، عن مصادر أمنية إسرائيلية رسمية، ظهر الخميس الماضي، أن نائب قائد هيئة الأركان العامة في جيش الكيان الصهيوني، الجنرال يائير غولان، التقى في العاصمة

تتمة صـ٢

متحدث الجيش الإسرائيلي أكد انعقاد الاجتماع مع المسؤولين العرب ولم يدلي بتفاصيل

جبهة فتح الشام تعود للعمليات النوعية المركزة

عملية نوعية في المربع الأمني بدمشق استهدفت 16 مستشاراً روسياً



من بين القتلى هيثم إسماعيل أحد عناصر الدفاع الوطني الذي ظهر سابقاً في صورة مع الأسد

حارث النقيب – سوريا

عادت جبهة فتح الشام إلى تنفيذ الضربات النوعية التي تميزت بها بداية الثورة السورية ضد النظام النصيري والمليشيات المتعاونة معه.

وفي بيان لجبهة فتح الشام عن العملية البطولية التي استهدفت المربع الأمني في كفرسوسة بدمشق، قالت الجبهة إن تلك العملية جاءت بعد شهرين من الرصد والمتابعة للهدف، وقامت سرية من المجاهدين العاملة خلف خطوط العدو بتحديد هدف يضم ١٦ مستشاراً عسكرياً روسياً.

وتابعت الجبهة في البيان أن خلية مؤلفة من البطلين الانغماسيين أبو

تتمة صـ٢

حكومة بوروندي تعلن بدأ سحب قواتها من الصومال

وضربات حركة الشباب المجاهدين تتواصل ضد القوات الأفريقية والمليشيات الحكومية

صويلح أحمد – الصومال

شن مجاهدو حركة الشباب هجوما عنيفا على قاعدة للقوات البوروندية بالقرب من مدينة مهداي جنوب الصومال، وسقط في الهجوم عدد من القتلى والجرحى، وفي ولاية شبيلي الوسطى أعلنت وكالة شهادة التابعة للحركة تدمير مدرعة للقوات البوروندية ومقتل وإصابة من فيها بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من بلدة عيل برف.

وفي ذات السياق أعلنت الحركة تدمير مدرعة للقوات الأمريكية ومقتل وإصابة عدد من الجنود بتفجير عبوتين ناسفتين أثناء هجومهم على بلدة بريري الواقعة على بعد ٥٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة مقديشو.

إلى ذلك قتل أكثر من ٥ عناصر من المليشيات الحكومية وأصيب آخرون في هجوم

تكثف حركة الشباب المجاهدين عملياتها في الصومال ضد المحتلين وعملائهم

أفغانستان: نتيجة هجمات المجاهدين وسقوط عدد من القتلى والجرحى

فرار 200 جندي من قوات الاحتلال الأمريكي بعد فترة قصيرة من قدومهم لولاية فراه

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

أعلن المتحدث باسم الإمارة الإسلامية طالبان– قاري يوسف أن حوالي ٢٠٠ من القوات الأمريكية فرت من ولاية فراه بعد أيام من وصولهم.

وأضاف أن مسئولي إدارة كابل العميلة قبل عدة أيام أعلنوا عن قدوم قرابة ٢٠٠ جندي محتل إلى ولاية فراه لمساعدتهم في ضبط الأمن بهذه الولاية، وطبل العدو كثيرا لهذا النبأ في وسائل الإعلام بهدف رفع معنويات جنوده المنهزمين.

في المقابل قابل مجاهدو الإمارة الإسلامية المحتلين ببسالة وشجاعة وكثفوا من قصفهم الصاروخي وعملياتهم الهجومية على مطار الولاية حيث استقر فيه الجنود المحتلون، وبعد تكبدهم خسائر كبيرة فر الجنود المحتلون البالغ عددهم ٢٠٠ جندي وعادوا إلى كابل من دون الرجوع إلى الجيش العميل حسب المتحدث.

وكانت القوة العسكرية التي قدمت لمؤازرة الجيش العميل

تتمة صـ٢

افغانستان

كابل

فراه

ايران

مجاهدو الإمارة الإسلامية كثفوا قصفهم الصاروخي على مطار الولاية حيث يستقر الأمريكيون

اليمن: مقتل مسؤول تجنيد تابع للحوثي في العدين وعمليات أنصار الشريعة تتواصل في رداع

أحمد مشهور – اليمن

قاد مجاهدو أنصار الشريعة سلسلة من العمليات المحكمة ضد الحوثيين في مناطق مختلفة وسط اليمن، العمليات تأتي في إطار الحرب المستمرة بين مجاهدي أنصار الشريعة وقبائل أهل السنة من طرف وجماعة الحوثي من طرف أخر، وتميزت عمليات أنصار الشريعة بالكمائن التي تستهدف قيادات بارزة في جماعة الحوثي.

وأعلن حساب أنصار الشريعة مقتل مسؤول التجنيد التابع للحوثي في منطقة (الأحكوم – حزم العدين) بولاية إب وإصابة أحد مرافقيه، في كمين نصبه المجاهدون في المنطقة.

إلى ذلك قتل ثلاثة حوثيين وتم إحراق طقم كانوا يستقلونه إثر كمين الساعة ١٠:٠٠ من صباح الثلاثاء الماضي في قرية «القريشية» بمنطقة «قيفة» في ولاية رداع.

وفي ذات السياق أعلن مراسل أنصار الشريعة في الولاية مقتل ٤ حوثيين

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

بعد أيام من زيارة الرئيس الفرنسي لقواته المحتلة لمالي..

وأضاف أن الاستشهادي «الفلاني» «عاد مرة أخرى لينغمس في أحلاف فرنسا ليلقى ربه شهيدا نحسبه والله حسيبه» وتابع: «لما انبرى للعملية الأخيرة واستطلع المكان، أخبر إخوانه أن هذا المكان هو الذي رأى في المنام أنه سيقتل فيه».

تأتي هذه العملية في أقل من شهرين بعد عملية أخرى نفذها المجاهدون بسيارة مفخخة على مطار غاو الذي يبعد بضع مئات من الأمتار عن مكان الهجوم الأخير، في ٢٩ نوفمبر ٢٠١٦.

وتحدثت بعثة الأمم المتحدة في مالي عن سقوط «عشرات القتلى» و «عشرات الجرحى» مشيرة إلى أن المعسكر يضم ٦٠٠ مقاتل.

وذكر شاهد عيان أن الانفجار القوي أدى إلى تمزيق جثث وتطاير أطراف في الهواء.

تأتي هذه العملية بعد أيام من زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند في ١٣ يناير إلى «غاو» حيث تفقد القوة الفرنسية لمكافحة المجاهدين في إطار عملية برخان والعسكريين الماليين.

وأدان أولاند العملية التي استهدفت «القوات التي تم تجميعها للمشاركة في عمليات تنظيم دوريات مشتركة في شمال البلاد»، مؤكدا الدعم الفرنسي لاتفاق السلام.

وتكبدت فرنسا وقوات حفظ السلام خسائر فادحة على يد المجاهدين في مالي منذ أن قررت تدخلها في البلاد لتأمين مصالحها.

وتدخلت فرنسا في مالي عام ٢٠١٣ لإخراج المجاهدين والجماعات التي سيطرت على مساحات كبيرة من أراضي البلاد قبل عام. وتواصل باريس عملية ضخمة في المنطقة ولكن نتائجها لم تكن في صالح التدخل الفرنسي.

جبهة فتح الشام تعود للعمليات النوعية المركزة..

مصعب المزي وأبو طلحة الديراني انطلقا إلى مكان الهدف الذي كان يضم «أكثر من ١٦ مستشارا عسكريا روسيا». واندلعت بحسب البيان اشتباكات أدت «إلى إيقاع المستشارين الروس بين قتيل وجريح» قبل أن يفجر الاستشهادي «أبو مصعب المزي» حزامه الناسف في فرق التعزيزات التي وصلت إلى المكان، وأضاف البيان أنه عند قدوم المؤازرة الثانية قام بنفس الفعل البطل الثاني «أبو طلحة الديراني».

وقالت الجبهة في البيان إن من نتائج العملية إيقاع قتلى وجرحى في صفوف الهدف الأول والذي يضم ١٦ مستشاراً روسياً داخل المربع الأمني في كفرسوسة بدمشق، إضافة إلى قتل وجرح العشرات من عناصر المؤازرتين من خلال تفجير البطلين لحزاميهما الناسفين وسطهم.

وختم البيان إن على الروس المحتلين والنظام النصيري الغاشم أن يعلم إن لأهل السنة في الشام رجال لا ينامون على ضيم ولا يرضون بذل المصالحة والاستسلام.

وتعد منطقة كفرسوسة في دمشق منطقة راقية وأمنية إذ تقع فيها مقرات أمنية واستخباراتية فضلا عن مقري وزارة الخارجية ومجلس الوزراء.

في إطار التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل...

البلجيكية، بروكسل، قائد هيئة الأركان العامة في الجيش التركي، الجنرال خولوص أكار. كما التقى الجنرال غولان أيضا مع قادة أركان جيوش عربية.

وأفاد أن هذه اللقاءات جرت على هامش الاجتماع السنوي لمؤتمر حلف شمال الأطلسي (الناتو) المنعقد في بروكسل، مع الإشارة إلى أن هذا هو اللقاء الأول من نوعه بين القائدين العسكريين، الإسرائيلي والتركي منذ أن توترت العلاقات بين الطرفين عقب الهجوم الإسرائيلي على سفينة «مافي مرمرة» في مايو من العام ٢٠١٠.

وكشفت المصادر الإسرائيلية أن لقاءات غولان مع القائد التركي ومع القادة العرب تركزت حول طرق مكافحة ما يسمى الإرهاب.

وحسب وسائل إعلام فقد كان في المؤتمر قادة الجيوش العربية التالية: الجزائر، مصر، لبنان، البحرين، الكويت، المغرب، تونس وقادة آخرين من دول عربية. وقال الموقع العبري (YNET) إن النّاطق العسكري الإسرائيلي أكد صحة المعلومات الواردة في النبأ، ولكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل أخرى، بما في ذلك عما دار في اللقاءات المشار إليها.

وذكرت المصادر أيضا أن الجنرال غولان شارك هذا الأسبوع في الافتتاح الرسمي للمكتب الإسرائيلي في مقر الناتو في بروكسل، والذي افتتح قبل أربعة أشهر.

وكانت مباحثات المصالحة التركية الإسرائيلية قد أسفرت عن إلغاء الفيتو التركي أمام مشاركة إسرائيل في تدريبات حلف الناتو، بل فتحت إسرائيل للمرة الأولى مكتبا لها في بروكسل حيث مقر الحلف، تمهيدًا لعضويتها في الناتو مستقبلاً.

ووفقا لتقديرات مطلعين، فإن إسرائيل تنظر للعلاقة مع الحلف باعتباره نافذة لتحقيق مكاسب أخرى، فالحلف لا يمثل تحالفا عسكريًا فحسب، بل مؤسسة سياسية دولية ذات تأثير عميق، كما أكدت المصادر في تل أبيب.

حكومة بوروندي تعلن بدأ سحب قواتها من الصومال...

لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين على مدينة أفجوي الواقعة على بعد ٣٠ كيلو متر جنوب غربي العاصمة مقديشو.

ونصب المجاهدون كمينا قتل فيه ٤ عناصر من المليشيات الحكومية وغنموا أسلحة في ضواحي مدينة دينسور جنوب غربي الصومال.

وفي سياق آخر أعلنت الحكومة البوروندية يوم الاثنين (١٦ يناير ٢٠١٧) بدء سحب قواتها من الصومال التي يبلغ عددها (٤،٥٠٠ جندي) والتي كانت تشكل ركنا رئيسا لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال التي تحارب حركة الشباب المجاهدين.

وتأتي هذه الخطوة إثر تفاقم الخلاف القائم بين بجمبورة والاتحاد الأوروبي أكبر داعم للقوات الأجنبية في الصومال، والذي امتنع منذ عدة أشهر عن سداد الرواتب المخصصة للقوات البوروندية والتي تقدر بـ٥،٤ مليون دولار شهريا.

ونشب الخلاف بين الطرفين جراء التعديلات الدستورية التي قام بها الرئيس بيير نكورونزيزا والتي مكنته من الترشح لولاية رئاسية ثالثة والفوز بها في شهر يوليو الماضي.

وقال نائب الرئيس البروندي للصحفين «إننا بدأنا الانسحاب من الصومال، فقواتنا لم تعد قادرة على العمل في الظرف الحالي دون الحصول على الرواتب الشهرية لمدة تصل إلى ١٢شهرا».

وأعرب الممثل الخاص لمفوضية الاتحاد الإفريقي في الصومال «فرانسيسكو ماديرا» عن قلقه الشديد حيال انخفاض عدد جنود قوات الاتحاد الإفريقي حال انسحاب القوات البوروندية من الصومال.

ويرى الخبراء أن انسحاب القوات البوروندية من الصومال ، من شأنه أن يضعف قدرات بعثة الاتحاد الإفريقي البالغ عددها الإجمالي ٢٢ ألف جندي.

يأتي قرار الحكومة البورندية بسحب قواتها من الصومال، بعد شهر من تهديد الرئيس البوروندي «بيير نكورونزيزا» بسحب قواته من القوات الإفريقية حيث قال «إنّه إذا لم يتم دفع الرواتب خلال شهر يناير المقبل فإنّ بلاده ستضطر إلى سحب قواتها التي تحارب حركة الشباب في الصومال «.

أفغانستان: نتيجة هجمات المجاهدين وسقوط عدد من القتلى والجرحى

مكونة من ١٠٠ دبابة وعربة عسكرية بهدف شن عمليات في مناطق: تودنك، عبد الله خيل وسوق مديرية فراه رود، وبعد اشتباكات عنيفة انسحبت الجمعة الماضية متكبدة خسائر كبيرة.

وحسب المصادر قتل أكثر من ٢٠ جنديا عميلا وجرح ١٥ آخرين، في الاشتباكات التي دارت في المنطقة كما دمرت عدة عربات للعدو بالألغام المزروعة وفي الهجمات المباشرة.

وتم استهداف منازل الأهالي من قبل العدو خلال المعارك، حيث جرح ١٥ من الشيوخ والنساء والأطفال كما لحقت أضرار مادية بالمدنين أيضا نتيجة قصف العدو العشوائي.

الجدير بالذكر أن مركز ولاية فراه تحت ضربات كثيفة للمجاهدين منذ ٣ شهور، والمجاهدون في حالة تقدم مستمر، حيث يسيطرون على نقاط وحواجز أمنية ويلحقون خسائر كبيرة بالعدو.

وبحسب المتحدث ففي هذه الآونة الأخيرة أرتبك العدو نتيجة تكبده خسائر كبيرة وتعرضه لهجمات كثيفة، فطلب العون والمساعدة من الجنود المحتلين وأن يرسلوا قواتهم إلى تلك الولاية وإلا ستسقط الولاية في أيدي المجاهدين.

لكن الجنود المحتلون لم يتحملوا البقاء بعد مشاهدتهم لهجمات المجاهدين الكثيفة، ووضع الولاية المحاصر، وضعف واضطراب الجنود العملاء، وبعد قضاء ليالي محدودة فروا فاشلين من الولاية تاركين عملاءهم مرة أخرى لرحم وكرم المجاهدين حسب وصفه.

اليمن: مقتل مسؤول تجنيد تابع للحوثي في العدين وعمليات أنصار الشريعة تتواصل في رداع

وإصابة آخر وغنيمة أسلحتهم بعد حصارهم من قبل المجاهدين، والتصدي لحملة حاولت تعزيز المحاصرين حيث تم الاشتباك معها من ١٠:٠٠ صباحاً إلى ٣:٠٠ من عصر الأربعاء الماضي في «بلاد الجوف» بمنطقة قيفة، فيما قتل حوثي وإصابة آخر إثر استهدافهما بسلاح (١٢،٧) في قرية «العبل».

وفي ولاية البيضاء نفذ المجاهدون الخميس رماية بصاروخ غراد الساعة ١٢ ليلاً على موقع «المختبي» التابع للحوثيين في منطقة «جرجرة» مديرية ذي ناعم ولاية البيضاء، وأضاف مراسل أنصار الشريعة أن حوثيين اثنين قتلا وتم إعطاب طقم كانا يستقلانه إثر استهدافه بعبوة ناسفة الساعة ٨ صباحاً بوادي «عوسج».

وتتابعت عمليات أنصار الشريعة حيث نقل مراسل أنصار الشريعة أن المجاهدين قاموا الجمعة الماضية برماية قذيفتين دي سي ٨٥ في الساعة ١٢ والنصف ليلاً على مواقع الحوثيين في منطقة (الجماجم) مديرية الزاهر ولاية البيضاء.

وأضاف المراسل عن وقوع إصابات مباشرة في صفوف الحوثيين إثر رماية بمدفع (DC١٢٢) على مواقع الحوثيين في جبل «كيدان» بمنطقة «الزاهر».

وفي جنوب اليمن تواصلت عمليات أنصار الشريعة ضد قوات الحزام الأمني المدعومة من دولة الإمارات حيث أحرق المجاهدون عربة مدرعة وقتل جنديان وجرح آخرين إثر هجوم استهدف نقطة «الكهرباء» التابعة لقوات (الحزام الأمني) في مدينة «لودر» بولاية أبين.

واستهدف المجاهدون بقذائف الهاون (١٢٠) موقع تابع لقوات (الحزام الأمني) في جبل «عكد» بمنطقة في نفس الولاية.

وفي ذات السياق هاجم مجاهدو أنصار الشريعة الخميس الماضي نقطة معسكر خفر السواحل في منطقة شقرة بولاية أبين، وأدى الهجوم إلى مقتل جندي وإصابة آخر وحرق مركبة، يأتي ذلك بالتزامن مع رماية بصواريخ غراد على معسكر خفر السواحل.

وكان المجاهدون قد غنموا الأربعاء الماضي سيارة تابعة لقوات الحزام الأمني منطقة «امعين» بولاية أبين.

«تُهدِّد حياة الأميركيين»..

حكم قضائي يحسم مصير 2000 صورة سرية عن سجن أبو غريب



محامون أمريكيون دعوا إلى عدم حجب الصور لأن لها أهمية تاريخية

حسن بامحسن – المسرى

أصدر قاض اتحادي حكماً بإلزام وزارة الدفاع الأميركية بإظهار مجموعة من الصور تُبين كيف عامَل أفرادُ الجيش الأميركي المعتقلين في سجن أبو غريب ومواقع أخرى في العراق وأفغانستان.

وقال القاضي الأميركي ألفين هيلرستين في مانهاتن، أمس الأربعاء ١٨ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٧، إن من الملائم إظهار الصور، لأن وزير الدفاع آشتون كارتر لم يُثبت كيف سيُعرِّض نشرها حياة الأميركيين في الخارج للخطر.

وقرار هيلرستين انتصار لاتحاد الحريات المدنية الأميركي وغيره من الجماعات المدافعة عن حقوق المحاربين القدامى، التي رفعت دعوى قضائية عام ٢٠٠٤ تطالب بإظهار الصور بموجب قانون حرية المعلومات الاتحادي.

ألفا صورة

وبدأت صور تكشف سوءَ المعاملة بأبي غريب في الظهور عام ٢٠٠٤، وقال بعض المعتقلين إنهم تعرَّضوا لانتهاكات بدنية وجنسية وصعق بالكهرباء وعمليات إعدام وهمية.

ولم يتم الكشف عن عدد الصور المطلوب إظهارها في الدعوى، لكنه يُقدَّر بنحو ألفي صورة بحسب أرشيف الكونغرس ووثائق المحكمة.

وقال المحامي لورانس لاستبرج «تلك الصور التي تمثل حلقة حزينة في تاريخنا أمر مثير للاهتمام العام بشكل كبير، ولها أهمية تاريخية، يجب في ديمقراطية مثل ديمقراطيتنا عدم حجبها عن الرأي العام».

وأضاف «المحكمة أكدت بحكمة التزام أمتنا بوجود حكومة منفتحة».

ورفض متحدث باسم المدعي العام الأميركي في مانهاتن، بريت بهارارا -الذي دافع مكتبه عن قرار كارتر- التعليق.

وبعد أن أمر هيلرستين في مارس/ آذار ٢٠١٥ بإظهار مزيد من الصور سمح كارتر بإظهار ١٩٨ صورة، لكنه احتفظ بالبقية في طيِّ الكتمان، مشيراً إلى قيام ٤ قادة عسكريين رفيعي المستوى بمراجعة «عينة تمثيلية».

وفي قراره أمس الأربعاء قال هيلرستين إن وجود القوات الأميركية في العراق انخفض من مئة ألف جندي إلى نحو خمسة آلاف، منذ تولي إدارة أوباما، وإن أولئك الباقين يعملون حاليا كمستشارين أكثر من انخراطهم في القتال.

وقال القاضي إنه لا تزال هناك مخاطر تتضمن تلك المناطق العراقية التي اجتاحها تنظيم الدولة الإسلامية، لكن هذا لا يعني أن يقبل بلا تبصر حجب باقي الصور.

وكتب «إنني لأقدر مستوى الاحترام الذي تتمتع به السلطة التنفيذية فيما يتعلق بصنع قرار الأمن الوطني... شكواي هي أن السلطة التنفيذية لم توضح الأسباب الداعمة لما خلصت إليه، من أن نشر الصور سيعرِّض حياة الأميركيين بالخارج للخطر».

وأمر هيلرستين لأول مرة بإظهار الصور عام ٢٠٠٥، لكن الكونغرس أذن بعد ذلك بحجب صور قد يُعرِّض إظهارُها حياةَ أميركيين للخطر.

إيران: حريق تسبب بانهيار برج مكون من 17 طابقاً

30 قتيلاً و441 مليون دولار خسائر أولية لانهيار برج تجاري وسط طهران

لم تكشف أسباب الحريق وهل كان طبيعياً أم بفعل فاعل

المسرى – متابعات

تعرض برج تجاري في العاصمة الإيرانية طهران إلى حريق وانهيارالخميس الماضي ١٩ يناير، وبحسب وسائل إعلام نقلاً عن مسؤولين إيرانين فان حجم الخسائر المادية للبرج المنهار تقدر بـ ١٥٠٠ مليار تومان (٤٤١ مليون دولار).

فيما تراوح تقديرات عدد الضحايا من رجال الإطفاء فقط ما بين ٢٠ إلى ٣٠ قتيلا، إضافة إلى عدد من المواطنين.

إلى ذلك واصل رجال الإطفاء وفريق الإنقاذ الجمعة الماضية ولليوم الثاني على التوالي محاولتهم لانتشال الأشخاص الذين ما زالوا عالقين تحت أنقاض مجمع «بلاسكو» التجاري.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» الجمعة، عن رئيس غرفة أصحاب الحرف الإيرانية علي فاضلي أن التقديرات الأولية للجنة الخاصة بمتابعة حادثة مبنى «بلاسكو» تشير إلى وقوع خسائر مالية بنحو ١٥٠٠ مليار تومان (الدولار يعادل نحو ٣٤٠٠ تومان).

وبين أنه ليست هنالك معلومات عن مصير عدد من اصحاب المحال والعاملين في هذا المبنى وان الأبعاد المختلفة لخسائر هذه الحادثة تتم دراستها حاليا في إطار اللجنة الخاصة بغرفة أصحاب الحرف الإيرانية.

وفي ذات السياق أشار المتحدث باسم منظمة الطوارئ الإيرانية مجتبى خالدي بان عدد المصابين جراء الحادث بلغ ٨٤ شخصا، تمت معالجة ٥١ منهم في مكان الحادث وتم نقل الآخرين الـ ٣٣ إلى المستشفى حيث عولج ٢٣ منهم وغادروا المستشفى فيما رقد الـ ١٠ الآخرون لمتابعة العلاج.

واشار خالدي في تصريحات له إلى أنه وفقا لتخمينات منظمة الإطفاء في طهران فان ما بين ٢٥ الى ٣٠ من رجال الإطفاء بقوا تحت الانقاض.

وبين أن السبب في عدم معرفة العدد الدقيق يعود إلى أن البعض منهم شاركوا في عمليات الإطفاء بصورة طوعية ولم يتبين عددهم بالضبط.

وقالت وكالة أنباء «إرنا» الجمعة إنه وفق إحصائيات غير نهائية لقي أكثر من ٢٠ من رجال الإطفاء وعدد غير محدد من الأفراد العادين مصرعهم جراء الحادث.

بدورها جددت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، الجمعة، تقديراتها التي ذكرتها الخميس أن ثمة أنباء عن مصرع ٣٠ رجل إطفاء في البرج التجاري (مكون من ١٧ طابقا)، الذي انهار إثر حريق ضخم وسط العاصمة طهران، الخميس.

بدأ مراسم التنصيب انطلاقاً من الكنيسة

ترامب يؤدي اليمين كرئيس لأمريكا وفي خطابه الأول غاب أعداء أمريكا إلا الإسلام

أمريكا منقسمة ومظاهرات كبرى بمختلف المدن ضد الرئيس الجديد

عماد هادي – المسرى

جدل وانقسام بهذه المتوازية يعيش الشارع الأمريكي لأول مرة منذ أربعين عاما، فكيف سيكون الوضع الأمريكي بعد أن أصبح ترامب الرئيس الـ٤٥ للولايات المتحدة الأمريكية وهو القادم من بيئة المال والأعمال ولا يمتلك خبرة سياسية سابقة، هذه المخاوف تزيد فجوة الانقسام في الشارع الأمريكي حسب مراقبين للشأن الأمريكي، وهو ما يضع مستقبل أمريكا على صفيح ساخن في عالم لم تعد أمريكا هي الأقوى فيه.

بدأ ترامب مسيرته في ليلة التنصيب انطلاقا من كنيسة القديس يوحنا قرب البيت الأبيض ليدشن أولى خطواته بلقاء القس «روبرت جيفريس» الذي واجه انتقادات حادة بسبب تصريحاته المعادية للمسلمين في وقت سابق، واتهم الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما بـ«تمهيد الطريق» للفوضويين، ووصف الإسلام بأنه «دين الشر»، تأتي هذه الخطوة لتؤكد العداء الذي يكنه الصليبيون للإسلام، وانطلاقاً لمرحلة يعتبرها مراقبون ستستهدف كل ما يتعلق بالإسلام وهي الأعنف على الإسلام والمسلمين.

ترامب وفي خطابه بعد حفل التنصيب، تجاهل الحديث عن أعداء أمريكا ولكنه في نفس الوقت لم يتجاهل التعبير عن عدائه للإسلام والمسلمين، وتحدث في خطابه عن عزمه توحيد العالم تجاه ما أسماه «الإسلام العنيف»، الأمر الذي أثار استهجاناً واسعاً لدى مختلف الأطياف الإسلامية وردود فعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتحدث بعض المعلقين من أن استهداف الرئيس الأمريكي للإسلام والمسلمين وإن حاول تغليفه بما أسماه الإسلام العنيف إلا أن الحقائق بات الكثير يعرفها اليوم أن الإسلام هو المستهدف الأول لدى ساسة البيت الأبيض، وإن كان من الظاهر أن ترامب سيخطو في طريق المواجهة المباشرة، وهذا سيساهم في صحوة المسلمين ومواجهة عدوهم الحقيقي.

وردا على خطاب ترامب اعتبر الدكتور محمد عمارة أن صعود اليمين المتطرف في أمريكا وأوروبا هو دليل فشل النموذج الغربي الذي رفع شعارات الليبرالية والتعددية والحرية.

وأضاف في تصريحات صحفية أن خطاب ترامب ينطوي على عداء واضح للدين الإسلامي وأهله، مؤكدا أن الانقسام عميق الآن في المجتمع الأمريكي مما يؤذن بانهيار الحلم الأمريكي.

وأشار إلى أن ما يحدث وسيحدث للمسلمين في أمريكا والغرب سيلفت الأنظار الى الدين الإسلامي كبديل وحيد بعد فشل كل الإيديولوجيات الغربية البائسة بدءا من النازية، مرورا بالشيوعية وانتهاء بالرأسمالية المتوحشة، متوقعا أن يزداد عدد الذين يعتنقون الإسلام كما حدث بعد أحداث ١١ سبتمبر.

وأنهى عمارة تصريحه مؤكدا تفاؤله في أن تتحول المحن التي يتعرض لها المسلمون إلى منح تعيد العزة والكرامة لأمة الإسلام.



وسائل إعلام قالت أن المظاهرات مليونية وانتشرت حول العالم وشارك فيها وزير الخارجية الأمريكي المنتهية ولايته كيري

مخاوف واضطراب

ترامب الذي دخل البيت الأبيض الجمعة الماضية كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية يدخل هذا البيت بأقل شعبية يحظى بها رئيس أمريكي (٤٠٪) من الأمريكيين ممن لديهم مواقف محبذة منه مقارنة مع ٦٩٪ لأوباما عشية تنصيبه للرئاسة عام ٢٠٠٩ فيما وصلت شعبيته قبل مغادرة المكتب البيضاوي إلى ٦٠٪. كما رافق وصول ترامب البيت الأبيض الكثير من الأسئلة حول شرعيته وأهليته لأهم منصب في العالم.

بسبب النكايات التي تشغل بال ترامب، وضع مجموعة كبيرة من الجمهوريين المتخصصين في السياسات الأمنية والخارجية على لائحته السوداء، لأنهم عارضوا ترشيحه أثناء الحملة الانتخابية.

من جانب آخر يدخل ترامب البيت الأبيض مع وزيرين فقط، وهو أقل عدد من الوزراء منذ إدارة هاري ترومان العام ١٩٤٧.

وبسبب تعذر المصادقة على تعين وزير الخارجية ريكس تيلرسون، أصبحت أميركا، للمرة الأولى منذ عقود، في عهد وزير للخارجية بالوكالة هو وكيل الوزير توماس شانون، الذي عينه سلفه باراك أوباما في منصبه قبل سنوات.

ووصف الكاتب ديفيد إغناطيوس في مقال نشرته «واشنطن بوست» ترامب بأنه يستطيع تحطيم النظام الدولي ولكن بماذا سيستبدله؟ وكتب المعلق المعروف أن تنصيب ترامب جاء في لحظة دولية خطيرة، فقد تسلم المنصب في وقت اقترح فيه المحللون إمكانية الانتقال لنظام سياسي واقتصادي جديد.

فحديث أوباما عن جعل أمريكا عظيمة مرة أخرى تردد صداه بين الناخبين الأمريكيين إلا أنه أثار الخوف من تراجع قوة الولايات المتحدة دولياً حيث سارعت كل من الصين وروسيا لملء الفراغ. ويتوقع المحللون عهداً جديداً يتم فيه استبدال النظام العالمي لما بعد الحرب العالمية الثانية والذي قادته الولايات المتحدة وأثمر نمواً اقتصادياً لا مثيل له بجديد لم تتضح معالمه بعد.

ورغم استقرار الأسواق المالية إلا أن وزير المالية السابق جاك ليو حذر في مقابلة من أن هناك مخاطر من عدم استقرار ستؤثر على وتيرة الاستثمار.

ومن هنا تبدو السياسات التي دعا إليها ترامب مثيرة للخوف، فقد دعا لتفكيك النظام الدولي القديم ووصف حلف الناتو بالمهجور وتكهن بانهيار الاتحاد الأوروبي وهاجم حلفاء الولايات المتحدة وهدد بفرض التعرفة الجمركية على ألمانيا والصين ووعد باستئناف التصنيع الأمريكي وخلق وظائف جديدة مع أن بعض الاقتصاديين ناقشوا أن إحياء التصنيع في مجال سيترك أثره على قطاعات أخرى من الاقتصاد. حسب الكاتب.

أفكار تخريبية

ورغم تمسك المراقبين بشعار «انتظر وشاهد» إلا أن أمريكا لم يحكمها رئيس أمريكي يحمل أفكارا تخريبية مثل ترامب. ويعلق الكاتب أن «التغيير» هو ماركة سياسية ولو مضى ترامب وحقق ما تحدث عنه في تغريدات فإنه سيعيد تشكيل النظام الاقتصادي العالمي والأمني وللأسوأ. ويشير الكاتب إلى أن عدم شعبية ترامب لن تكون عقبة لتمرير سياساته خاصة أن الجمهوريين يسيطرون على الكونغرس بمجلسيه - النواب والشيوخ. فمن ناحية وعد بإقامة مشاريع بنية تحتية ضخمة وفي الوقت نفسه وعد بتخفيض الضرائب بشكل سيقود لعجز حاد بالميزانية وهو ما واجهه ريغان في أيامه الأولى.

مظاهرات ضد ترامب

لم تمر ليلة ترامب الأولى دون أحداث شغب ومظاهرات شارك فيها مئات الآلاف تنديداً بتنصيب ترامب، واستخدمت الشرطة الأمريكية قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين كما قامت الشرطة باعتقال المئات منهم، واستمرت المظاهرات فيوم السبت الماضي شارك مئات آلاف الأميركيين في الولايات المتحدة ضد الرئيس دونالد ترامب الذي تم تنصيبه الجمعة وعكست هذه التظاهرات الانقسام داخل المجتمع الأميركي، وسجل أحد التجمعات الكبيرة في العاصمة واشنطن، حيث رفع المنظمون تقديراتهم للمشاركين من ٢٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف شخصا بحسب ما أعلن مساعد رئيس بلدية واشنطن «كيفن دوناهو» وسار مئات الآلاف في جادة الاستقلال بالعاصمة وصولا إلى محيط البيت الأبيض، فيما سار آلاف آخرون لم يتمكنوا من الوصول إلى محيط باحة مقر الكونغرس (الكابيتول) التي شهدت الجمعة تنصيب ترامب وانضم إلى المتظاهرين وزير الخارجية السابق «جون كيري» الذي انتهت مهامه الجمعة.

في ذات السياق شهدت مدن أمريكية تظاهرات كبيرة أخرى في بوسطن ونيويورك ودنفر ولوس أنجلوس.وفي شيكاغو تحولت المسيرة إلى تجمع وصل عدد المشاركين فيه إلى نحو ٢٥٠ ألف شخص وفق المنظمين. وجمعت مسيرات مماثلة عشرات الآلاف في مدن دول أخرى مثل سيدني ولندن وباريس ومونتريال.وقالت المرشحة الخاسرة في الانتخابات الأمريكية «هيلاري كلينتون» مخاطبة المتظاهرين على «تويتر»: «الأمل لا الخوف، شكرا لأنكم تحركتم وعبرتم عن موقفكم من أجل قيمنا. ما زلت أؤمن بأننا أقوى معا».وشهدت المظاهرات حضور شخصيات مشهورة عدة تأييدا لتظاهرة واشنطن، وقال المخرج مايكل مور في خطاب لأحدها: «لا أعتقد أن ترامب تولى السلطة. السلطة هي هنا». وارتدى كثير من المتظاهرين قبعات زهرية باتت رمزا لمناهضة ترامب.وتعتبر المظاهرات الأمريكية الجديدة ضد ترامب هي الأولى من نوعها منذ أكثر من ٤٠ عاما ضد رئيس أمريكي جديد، حيث لم تمض سوى ٢٤ ساعة على دخوله البيت الأبيض حتى وجد ترامب نفسه في مواجهة فئات من الأميركيين ينحدرون من أصول مختلفة يجمعهم شعور واحد بالقلق. وقدرت أعداد الشرطة متظاهري لوس أنجلوس بما يقرب من نصف مليون شخص، فيما قال المنظمون إن المظاهرة وصلت إلى ٧٥٠ ألف شخصا ضد سياسات ترامب وللمطالبة بالحقوق المدنية. وتجاوز عدد المشاركين في المسيرة أعداد الأشخاص الذين شاركوا في مظاهرة حول الهجرة عام ٢٠٠٦، وفق ما قال المتحدث باسم الشرطة «آندرو نيمان» مضيفا أن هذا هو التجمع الأكبر الذي يشهده في المدينة منذ ثلاثين عاما. وتابع «نيمان»: «إنها موجة بشرية جميلة جدا، هذا رائع». وخلال المظاهرة شوهدت طائرة تحمل لافتة كتب عليها «مبروك الرئيس ترامب» تحلق فوق المدينة.أما في نيويورك فقال منظمون إن المظاهرة التي خرجت في المدينة شارك فيها أكثر من ٥٠٠ ألف شخص، بينما خرج ٢٥٠ ألفا في شيكاغو.

غزة في مواجهة الظلم والظلام


قناة الجزيرة: السلطة الفلسطينية تعرقل إمداد غزة بالكهرباء

صهيب رامي – فلسطين

بثت قناة الجزيرة فيلماً استقصائياً بعنوان «غزة في مواجهة الظلم والظلام» توضح فيه مدى تأثير أزمة انقطاع الكهرباء على أهالي غزة خصوصا وأن الكهرباء تصل لأقل من ثماني ساعات يوميا لأهالي القطاع، وهذا ما يفاقم الوضع ويهدد بكارثة انسانية خصوصا وأن القطاع هو أكثر منطقة مكتظة بالسكان بالعالم حيث يعيش في بقعة جغرافية صغيرة ما يقارب مليون وسبعمائة ألف مواطن.

ويعرض الفيلم الآثار المترتبة ومعاناة أهل القطاع من ضعف التيار الكهربائي عندهم، خصوصا وأن الطرف المباشر المسؤول عن الأزمة غير معروف، وفي ظل الاتهامات المتبادلة بين السلطة وحركة حماس عن الطرف المسؤول عن هذه المعاناة، عرضت القناة بعض الوثائق التي حصلت عليها بشكل حصري – كما ادعت عن كيفية إنشاء محطة الكهرباء ومن هم أصحابها، وقد تبين في الوثائق أن جميع مؤسسيها مقربين من السلطة وعلى رأسهم محمد رشيد التي قامت السلطة بملاحقته في وقت لاحق بتهمة الفساد وسرقة أموال تقدر بأربعة وثلاثين مليون دولار وقضايا فساد أخرى نشرها الفيلم، كما أظهر الفلم أنه وبحسب العقد ستقوم السلطة بدفع مبلغ ما بين ٢.٤ إلى ٢.٧ مليون دولار شهريا للمحطة سواء عملت أم لم تعمل، بالإضافة إلى قيام السلطة بشراء الوقود لها من إسرائيل ، رغم أنه يجب أن تقوم الشركة بشراء الوقود هي من إسرائيل لا السلطة، وقد قال رئيس سلطة الطاقة في تلك الفترة في تعليقه على هذه الاتفاقية أن هذا أفضل عقد قدم في تلك الفترة، وتمت الموافقة عليه وذلك للحاجة إلى مصدر طاقة فلسطيني والانفصال به عن إسرائيل .

وقد تدرج الفيلم في عرض أهم التواريخ التي مرت بها أزمة الكهرباء والتي بدأت من فوز حماس في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٦ حيث أوقفت إسرائيل تزويد القطاع بالوقود وقامت بحصار القطاع، إلى أن تدخل الاتحاد الأوروبي وقام بتمويل شراء وقود المحطة عن طريق السلطة من إسرائيل، وحينها قامت السلطة بفرض الضرائب عليه هي الأعلى بالعالم إضافة إلى الضرائب الإسرائيلية، مما دفع الاتحاد الأوروبي إلى وقف التمويل، وبعدها بدأت معالم الأزمة في الازدياد.

سفن حربية صينية تصل الخليج العربي

السفن الحربية مرت بساحل مدينة جدة

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

لم يمر أيام على تنصيب الرئيس الأمريكي ترامب حتى سارعت دول كبرى للبحث عن موقع لها في المعادلة العالمية القادمة، الكثير يتنبأ بنظام دولي بعد صعود الرئيس الجديد، الصراع على النفوذ بين أمريكا والصين وروسيا وإيران هو العنوان البارز في الأيام القادمة.

وبينما تتسابق الدول لحجز مساحة في البلدان الإسلامية فإن الدول المستهدفة لا تملك إلا الخضوع لمصالح ومطامع الدول الكبرى، دون أن يكون لها دور في الصراع، وهو ما يعتبره الكثير تعبير عن حقيقة مفادها أن هذه البلدان وزعمائها عاجزون عن تقديم أي خطوة من شأنها أن تفرض هيبتها وتحافظ على مصالح المسلمين، فهي تبدو بشكل واضح خاضعة لأدوات الاستعمار.

وفي هذا السياق بدأت سفن حربية صينية جولة في دول خليجية عربية للمرة الأولى منذ ٦ سنوات، فيما عبًرت بكين عن رغبتها في لعب دور أكبر على الساحة الدولية.

وقال تلفزيون «سي سي تي في» الرسمي الصيني، إن ٣ سفن صينية، بينها مدمرة تحمل صواريخ موجهة، وصلت الخليج العربي السبت بعدما زارت مدينة جدة الساحلية السعودية.

وتجوب البحرية الصينية العالم بصورة روتينية وتقوم سفنها بدوريات قبالة ساحلي اليمن والصومال، في إطار عمليات دولية لمكافحة القرصنة

لكن ليس من الشائع كثيراً أن تقوم الصين بزيارات لدول خليجية عربية توجد فيها قواعد بحرية أميركية وبريطانية.

وزارت البحرية الصينية إيران للمرة الأولى في ٢٠١٤؛ للمشاركة في تدريبات بحرية مشتركة مع إيران.

وتعتمد بكين على الشرق الأوسط للحصول على النفط، لكنها كانت عادة ما تترك الشؤون الدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط للدول الأربع الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي؛ وهي: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا.

وقال دبلوماسي صيني كبير الإثنين ٢٣ يناير ٢٠١٧، إن بكين قد تضطر إلى لعب دور الزعامة على مستوى العالم إذا تنحى آخرون عن هذا الدور، بعد أن تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أول خطاب له بأن يجعل «أمريكا أولاً».

مؤتمر أستانة على وقع صواريخ الأسد في وادي بردى.. والمحتل الروسي هو الضامن..!

جبهة فتح الشام: من دعا إلى مؤتمر الأستانة بالغ في إهانة الثورة وتضحيات المجاهدين

■ حسام الأموي – المسرى

يتساءل السوريون عن جدوى مؤتمر أستانة الذي انطلق الاثنين ٢٣ يناير، فالهدنة التي أعلنت عنها تركيا وروسيا كتمهيد للمؤتمر لم يجد السوريون فيها إلا المزيد من قنابل وصواريخ نظام الأسد، ولم تتوقف الاشتباكات في وادي بردى بدمشق، ومن هذا المنطلق يرى الكثير أن المؤتمر لن يكون سوى هدر مزيد من الوقت ولن يحقق شيئا للثورة السورية تماما كما حدث في مؤتمرات سابقة من جنيف ١ إلى جنيف ٢.

وفي هذا السياق أعلنت جبهة فتح الشام، موقفها الرسمي من المباحثات لمؤتمر أستانة بين النظام، وبعض فصائل المعارضة السورية.

وقالت «فتح الشام» في بيان نُشر عبر حساباتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، إن الهدف من الأستانة، لا يختلف عن جنيف١ وجنيف٢، ومؤتمر الرياض، وهي «فرض حلول استسلامية على المجاهدين».

ووضحت أن العملية السياسية ومخرجاتها ونتائجها والغاية التي يرجوها المجتمع الدولي من هذا المسار واضحة جلية لكل ذي لب، لا تخرج عن التآمر الواضح لتقويض أيادي المجاهدين وفرض حلول استسلاميه عليهم، والالتفاف على جهادهم المبارك الذي سالت فيه دماء، وهدمت فيه البيوت، وهجر فيه الملايين من أهل السنة في الشام.

وأكدت الجبهة أن بعد حادثة سقوط حلب، أدى تغير الواقع السياسي والعسكري إلى تغير في التعاطي الدولي والإقليمي لصالح المحتل الروسي ضد ثورة الشام، الأمر الذي أثر سلبا في مواقف تصدر المعارضة السياسية وكذلك الفصائل التي تربطها علاقات مشتركة مع دول الجوار، ليتحول الأمر من خوض غمار السياسة لتحقيق أهداف الثورة إلى الحفاظ على مصالح الفصائل مع الدول الداعمة على حساب تضحيات أهل الشام.



فتح الشام أكدت أن المسار السياسي في سوريا لم يخرج عن كونه «مؤامرات متتابعة» منذ انطلاق الثورة

وأشارت الجبهة أن تلك الدول التي تضغط على المعارضة للذهاب هي نفسها من آثرت تفرق الفصائل وهددت الفصائل وخوفتهم من الاندماج والاتحاد مع جبهة فتح الشام، رغم ما قدمه قادة الجبهة من تذليلات وتسهيلات بغية الوصول لكيان قوي عسكريا وسياسيا يحمي الساحة في الداخل.

ووصف «فتح الشام» من دعا إلى «الأستانة» بأنه «بالغ في إهانة الثورة وتضحيات المجاهدين»، وأكدت أن المسار السياسي في سوريا لم يخرج عن كونه «مؤامرات متتابعة» منذ انطلاق الثورة.

وبيّنت «فتح الشام» أن «من يذهب إلى الأستانة يوافق بشكل مباشر أو غير مباشر على بقاء الأسد في السلطة» وحذرت من «بيع تضحيات أهل الشام في سوق النخاسة بالأستانة»، معتبرة أن «اعتبار روسيا طرفا ضامنا في المؤتمر هو إهانة للشعب السوري».

أمريكا لن ترسل وفداً

السبت الماضي أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، أنها لن ترسل وفداً للمشاركة في «مؤتمر أستانة»، «بسبب انشغال الإدارة الجديدة للبلاد بإتمام العملية الانتقالية للسلطة».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مارك تونر، إن «حكومة الولايات المتحدة استلمت هذا الأسبوع دعوة من حكومة كازاخستان لحضور مباحثات أستانة» التي تنعقد الاثنين.

وتابع «نرحب بدعوة كازخستان للمشاركة كدولة مراقبة، ولكن بالنظر لعملية تنصيب الرئيس (دونالد ترامب) والمتطلبات الفورية للتحول السياسي، فإن واشنطن لن تستطيع إرسال وفد إلى مؤتمر أستانة».

وكشف أن «السفير الأمريكي في كازاخستان، سيمثل واشنطن في المؤتمر».

وفي ذات السياق رأت صحيفة «فايننشال تايمز» أن اجتماعات أستانة لا تعني أن الأطراف المشاركة فيها ستتفق على حل سلمي بل على العكس تظل فرص التوصل إلى تسوية ضئيلة.

وما يدفع روسيا لرعاية مؤتمر في بلد موال لها هو رغبتها في توجيه رسالة عن عودتها كلاعب رئيس في شؤون الشرق الأوسط. وقالت إن المسؤولين الروس يشعرون بالنشوة لمجرد توجيههم دعوة للإدارة الأمريكية الجديدة للمشاركة في مؤتمر هم رعاته والتفاوض على ساحة أصبحوا هم أسيادها.

وناقشت الصحيفة أن الطموحات الروسية هي أبعد من أن تظل منحصرة في سوريا. ونقلت عن سفير روسي سابق قوله: «فشلت سياسة أوباما في الشرق الأوسط فدخلنا». ويقول نيكولاي كوزانوف، المحاضر في الجامعة الأوروبية بسانت بطرسبرغ، إن الدور الذي لعبته موسكو في حلب والإنجازات العسكرية فيها أثارت شهية المسؤولين الروس للعب أدوار أخرى. وأضاف أن الكرملين «يعتبر سوريا وسيلة (للتأثير الإقليمي) لا هدفا بحد ذاتها».

عالقون بغوانتنامو بدون أي تهمة

ترامب يعيد 5 سجناء من أعتاب الحرية إلى «الثقب الأسود»

■ عماد هادي – المسرى

مع صعود ترامب كرئيس رسمي للولايات المتحدة الأمريكية ليس وحدهم الأمريكيون يرون أن الرئيس الجديد تهديد لحرياتهم ومثل صعود ترامب كابوس يؤرقهم، لكن ثمة أشخاص آخرون يرون أن الرئيس الجديد سيأخذ حقهم في الحرية بعد سنوات قضوها خلف القضبان ظلما ودون أي تهمة توجه إليهم، وسيبقى قرار الإفراج رهن عنصرية الرئيس الجديد. مجموعة صغيرة من السجناء الأجانب المحبوسين في السجن العسكري بخليج غوانتانامو بكوبا، نظرت إلى بداية عهد ترامب نظرة مختلفة: فقد ذهبت فرصة الحصول على الحرية سدى.

السجناء الخمسة، هم: جزائري ومغربي وتونسي ويمني ورجل بلا جنسية، جميعهم صدق مسؤولو إدارة أوباما على أهليتهم وأحقيتهم في إعادتهم إلى بلدانهم، لكن معاملات هؤلاء لم تكن ضمن مجموعة الأوراق والقرارات الكثيرة بنقل المساجين التي ختمتها إدارة أوباما المنتهية ولايتها.

أما وقد أعلنت إدارة ترامب الآن أن لا مساجين إضافيين سيرحلون عن غوانتانامو، فيبدو أن إقامة هؤلاء الطويلة في المعتقل ستمتد ٤ سنوات أخرى على الأقل، وفق تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية.

هؤلاء السجناء الجدد قد يجلبهم ترامب لغوانتانامو

يبدأ عهد ترامب الرئاسي متزامناً مع انخفاض أعداد نزلاء غوانتانامو عما كانت عليه إبان تسلم باراك أوباما ذاك المنصب قبل ٨ سنوات، فقد رحّل أوباما ١٩٦ سجيناً إلى بلدانهم وتبقى ٤١ فيه اليوم، أي أقل بكثير من الذروة التي كان السجن بلغها (٧٠٠ سجين) في عهد الرئيس جورج بوش الابن.

بيد أن أوباما فشل في تحقيق هدفه الأساسي المتمثل بإغلاق ذاك السجن كليا، حيث لم يتمكن من التغلب على المعارضة السياسية التي وقفت بالمرصاد لاتخاذ أي إجراءات وخطوات بموافقة الكونغرس، كذلك أحجم أوباما عن اللجوء إلى سلطته وصلاحيته التنفيذية من أجل اتخاذ هذه الخطوة الجريئة والمثيرة للجدل حسب الصحيفة.

أما ترامب، فعلى النقيض من ذلك، فقد ألمح على إحضار سجناء جدد إلى غوانتانامو؛ بل وحتى إلى إمكانية استخدام مجمع غوانتانامو لمحاكمة مواطنين أميركيين. فمثلما وعدت إدارة ترامب من يومها الأول بـ "دحر المجموعات الإرهابية الإسلامية الراديكالية" حسب وصفها، يرى ترامب، مثل جمهوريي الكونغرس، أن في ترحيل السجناء إلى أوطانهم تقويضا لأمن أميركا.

عالقون بغوانتانامو

ومثل جميع السجناء المتبقين تقريباً، فإن أياً من الرجال الـ٥ هؤلاء، المتوقع أن يظلوا عالقين في سجن غوانتانامو، لم تثبت إدانتهم بأي جريمة.

فاثنان من الرجال –وهما جزائري يدعى سفيان برهومي ومغربي يدعى عبد اللطيف ناصر– يواجهان احتمال احتجازهما لأجل غير مسمى بعدما خسرا جلسة محاكمة طالت ١١ ساعة كانت تهدف إلى إطلاق سراحهما.

لم يتسلم محامو الرجلين إخطاراً من بين مجموعة الإخطارات النهائية التي بعث بها المسؤولون إلى الكونغرس بخصوص قائمة الترحيلات الأخيرة التي لم تشمل هذين السجينين.

ويقول المحامون إن قرار إعادة توطينهما لم يصدر لأسباب لا علاقة لها بماضي السجينين أو سجلهما الأمني. وقد تقدمت فرق المحاماة والترافع القانوني عن السجناء بطلب من القضاة؛ لإعفائهما من خطوات قانونية عادة ما تطلب قبل تنفيذ قرارات الترحيل، والتي منها مهلة ٣٠ يوما لإخطار الكونغرس؛ وذلك بغية الإسراع بترحيل السجناء قبل وصول ترامب إلى سدة الرئاسة. لكن القضاة في الأسبوع الماضي قابلوا ذلك الطلب بالرفض.

وحسب سجلات السجينين التي نشرها موقع ويكيليكس، فيُعتقد أن الجزائري برهومي كان قد عاش بأوروبا قبل اعتقاله في باكستان عام ٢٠٠٢، وأن الرجل ذا الـ٤٣ عاما قد مكث في غوانتانامو منذ شهر يونيو/حزيران من تلك السنة. أما ناصر المغربي البالغ من العمر ٥١ عاما، فقد اعتقل في أفغانستان أواخر سنة ٢٠٠١ واحتجز في معتقل أميركي هناك قبل جلبه إلى غوانتانامو في مايو/أيار ٢٠٠٢.

في ثقب أسود

يقول توماس أ. دوركين، المحامي الذي مثّل ناصر، إن المغرب أذعن للمتطلبات الأميركية المتعلقة بالضمانات الأمنية للسجناء المرحلين، لكن هذه الخطوة جاءت متأخرة جدا؛ حيث إن رفض المحكمة طلب الترحيل ترك موكله في «ثقب أسود قانوني»، حسب تعبير دوركين في الدعوى التي رفعها هذا الأسبوع.

وقال دوركين يوم الجمعة الماضي متحدثا عن موكله ناصر: «إن حياته كلها متوقفة على مسألة شكلية لا المحاكم ولا حتى وزارة عدل أوباما (وهي الأهم) واتتها الشجاعة لتنفيذها». وتابع واصفا اضطرار ناصر والآخرين إلى البقاء في غوانتانامو رغم ثبوت أحقيتهم بالترحيل، بالأمر «المخزي».

هو من رفض الترحيل

من الرجال الـ٥ أيضا، هناك رضا بن صالح اليزيدي –وهو تونسي في الـ٥١ من العمر– والذي يعتقد مسؤولو الجيش أنه عاش في إيطاليا ثم اعتقل لاحقا بباكستان، وقد جرى ترحيله إلى غوانتانامو في يناير ٢٠٠٢. يقول المسؤولون أن ثمة دولة رضيت بقبول ترحيله إليها، ولكن يزيدي نفسه رفض مقترح ترحيله إليها.

وزعم المسؤولون العسكريون أن توفيق نسار البيهاني، المعتقل يمني الجنسية ذا الـ٤٤ عاما، كان قد هرب من أفغانستان إلى إيران عام ٢٠٠١ ثم اعتقلته السلطات الإيرانية لاحقا. كذلك كان رهن احتجاز المسؤولين الأفغان قبل تسليمه إلى الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢، ثم كان وصوله إلى غوانتانامو في فبراير ٢٠٠٣. ولم يكن وزير الدفاع السابق آشتون كارتر –الذي غادر منصبه هذا الأسبوع– يحبذ نقل البيهاني؛ نظرا لمخاوف أمنية، حسب قول المسؤولين.

آخر السجناء

آخر السجناء الـ٥ هو رجل غير محدد الجنسية، اسمه معين الدين جمال الدين الستار والذي هو –حسب المسؤولين الأميركيين– من مسلمي الروهينغا، تلك الأقلية الناطقة باللغة البنغالية التي تعيش بأعداد كبيرة في بورما.

ورغم أن ستار وُلد في الإمارات فإنه يعد ممن هم بلا جنسية، ولم يجد المسؤولون له عنوانا في وطن أم له، لذلك السبب لم يعملوا على ترحيله، وأيضا بسبب مخاوف المسؤولين الأجانب من مغبة التهديد الذي قد يمثله ستار السجين بغوانتانامو منذ فبراير ٢٠٠٢.

كثيرون من السجناء الآخرين المتبقين في غوانتانامو يتوقعون أن يظلوا عالقين هناك إلى أجل غير مسمى رغم عدم ثبوت أي تهم عليهم؛ وذلك نظرا لقلة الأدلة ضد إدانتهم.

يقول ويلز ديكسون –الذي هو من كبار محامي مركز الحقوق الدستورية CCR الذي مثل السجين الجزائري في المرافعات القانونية– إن اللوم جزئيا يقع على إدارة أوباما في بقاء هذا السجن مفتوحا حتى الآن؛ لأنها تخاذلت عن التغلب على الصعوبات القانونية الماثلة أمام سجناء محتجزين مثل برهومي وناصر.

وقال في الختام إن رفض الحكومة الالتماس القانوني بفك سراح السجينين الذي جاء قبل أيام من تولي ترامب للرئاسة وسد الطريق أمام الخيارات المتاحة لنقل السجناء مستقبلا، معناه أن هؤلاء الرجال «قد يظلون عالقين في غوانتانامو إلى الأبد».

أستانة: مؤتمر لقتال فتح الشام، وليس لقتال النظام!

● للشيخ: أبي الزبير الغزي – سوريا

في مسودة البيان الختامي لمؤامرة «إستانة الخيانة» تتعهد الدول الراعية لإستانا الخيانة –بما فيها تركيا الخلافة الموهومة!!– بقتال جبهة «النصرة» وفصلها عن المعارضة المعتدلة –التي يسمونها بالنصرة كما يحب الأمريكان طبعًا–.

وبالنظر للفصائل الخاضعة للأتراك والغرب؛ فقد عُلم بالتجربة مآل حالها؛ فلن تغضب تركيا، ولن «تزعج» سيادة مولانا المبجل أمير المفلسين «أردوغان»، ولأجل ذلك ستوقع على هذا البيان، ولكن ستطالب أن يُضاف له كافة «الإرهابيين» المقاتلين مع النظام عندما يتم توصيفهم من أمريكا أنهم «أشرار إرهابيون»؛ أي أنهم سيجعلوا الجبهة في مقابل الروافض، ومتى ما قوتل الروافض فسيقاتلوا الجبهة!

وبهذا ينتهي مسلسل «إستانة»، وترجع الفصائل «رافعة رأسها» ببيان «عظيم» ينص على أنه لا بد من الفصل بين «الجَبهة» و«المعارضة المعتدلة!» حتى يتم قصف الجبهة بدون أي خدش للمعتدلين؛ فهذا جائز –لكنم لا تفهموا أيها المتشددون– من أجل أن يعصم الناس دماءهم من «الدرونز»؛ فأنتم يا غلاة «الجبهة» قد خرجتم لتموتوا، ونحن نحقق لكم غايتكم وأملكم؛ موت بدون تعب، عن طريق «الدرونز»، ونحن نقطف ثمار غزواتكم من بعدكم..

عند إعلان القتال –وقد بدأ فعليا عند كتابة هذه الأحرف– سنجد من يُفتي أن عند الجبهة بغيًا وإفسادًا في الأرض، وربما ستصبح خارجية –ولا ندري ما هو ضابط كونها خارجية؛ إلا أنها خارجة على السلطان أردوغان بعد الإستانة– ، وسنجد من يفتي بأنه لا حرج من تنفيد مخرجات «الإستانة» بتسليم الخرائط والإحداثيات لمواقع الجبهة؛ لتخليص الساحة من هؤلاء «الغلاة الخوارج»؛ فلا حرج من الاستعانة بالكافر ضد الخوارج، وسيبذل المعارضون أقصى وسعهم وإخلاصهم في هذا الفصل المنهجي والواقعي؛ حتى لا يتم تصنيفهم أنهم إرهابيون، وحتى لا يقصفوا بالغلط!..

هذا السيناريو ليس واقعا من خيال، ولا عبثا صادرًا من فراغ، بل هو عين الحقيقة، وعين الواقع الذي يُحاك لساحة الشام؛ فهل نكون متيقظين؟!

إننا في هذا المقام نستخضر جليا قول الله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]؛ فَستتمحصَ الصفوف، وتنجلي الغمة، وتنكشف الأقنعة، وإن غد لناظره قريب..

فاصبروا وصابروا واثبتوا عباد الله، والعاقبة للمتقين..

المشايخ في سجون آل سعود ومواقفهم من تنظيم الدولة

النسبة الساحقة تخالفهم ورسائل مسربة عن مناصرة بعضهم

صهيب رامي – المسرى

في حرب استقطاب لا تخفى على المتابعين استكثر مناصرو تنظيم الدولة الإسلامية بدعم وتأييد مشايخ وعلماء في السجون والجدير بالذكر أن العلماء غير المعتقلين والذين زكاهم قادة الجهاد لا يؤيدون تنظيم الدولة، بل يعتبرونهم خوارج كالشيخ أبي قتادة والشيخ هاني السباعي والشيخ طارق عبد الحليم والشيخ أبي محمد المقدسي، وإن كان الأخير لا يعمهم جميعا بهذا الحكم، هذا عدا عن فك البيعة من قبل قادة كبار كأبي بكر شيكاو أمير التنظيم في نيجيريا، وبحسب مصادر فإن أبا سليمان الصحراوي أمير التنظيم –كذلك– في الجزائر.

وركز المنتسبون إلى تنظيم الدولة على مناصرة العلماء المعتقلين تحديدا بسبب مناصرة بعضهم لهم، بل ومبايعة خليفتهم أبي بكر البغدادي، وهنا نسلط الضوء على أبرز هؤلاء العلماء وموقفهم من التنظيم وخلفية بسيطة عن حياتهم.

وفي هذا التقرير الخاص نستعرض عدداً من المشايخ الأسرى في سجون الحكومة السعودية.

الشيخ سليمان العلوان

يعد الشيخ سليمان العلوان من أبرز العلماء المعتقلين في سجون آل سعود ، حيث تمت تزكيته من قبل كبار العلماء وفي مقدمتهم الشيخ عبد العزيز بن باز، وبحسب الشيخ محمد العريفي فإن الشيخ العلوان «أعلم أهل الأرض في الحديث والفقه»، ويمتاز الشيخ العلوان (٤٧) عاماً بقوة الحفظ، حيث حفظ كتاب «التوحيد» لمحمد بن عبد الوهاب، وكتاب «العقيدة الوسطية» و «الفتوى الحموية» لابن تيمية، والعديد من المؤلفات الإسلامية بالإضافة لمعدل قراءة ١٥ ساعة باليوم بحسب أحد طلابه، وقد اعتقل الشيخ العلوان عام ٢٠٠٤ بعد تحريمه التعاون مع أمريكا، وحكم عام ٢٠١٣ بالسجن لمدة ١٥ سنة بتهمة غسيل الأموال، علما أنه خرج بالعام ذاته لعدة أشهر بإخراج مؤقت.

أما موقفه من تنظيم الدولة فإن غالبية أنصار التنظيم يحاولون نسبته لهم بحسب «موقع عرب٢١» بحيث يصورونه على أنه «مؤيد للدولة الاسلامية».

وبالرغم من ثناء العلوان على تنيظم الدولة أثناء قتاله بالعراق وقبل تمدده إلى الشام، إلا أنه هاجم التنظيم بشكل علني في إحدى مجالسه الخاصة بالقصيم بسبب «إجبار الناس على بيعة البغدادي».

وفي تسجيل صوتي نشر للعلوان أكد أن من شروط البيعة أن ينتخبه أهل الحل والعقد، والبغدادي لم ينتخبه أهل الحل ولا العقد. وأضاف «ليس هو خليفة المسلمين حتى يفعل الأفاعيل!! ، إنما أمير جماعة مقاتلة شانه شأن بقية الأمراء».

كما أقسم بعض طلبة العلوان أنه قال في فترة خروجه من السجن أن عثمان آل نازح «ضال مضل» وعمر القحطاني «كذاب أشر» والأول سعودي شرعي قتل في كوباني بينما تولى الثاني منصب الشرعي العام لتنظيم الدولة في فترة سابقة، وبحسب متابعين للشأن الجهادي فإن أنصار تنظيم الدولة يرجون أن يكون العلوان قد غير فكره تجاه تنظيم الدولة بعد الحملة الدولية ضده أو ما يطلق عليه التنظيم «التحالف الصليبي العربي» إلا أن مقربين من الشيخ قالوا أنه من المحال أن يؤيد العلوان تنظيم الدولة.

المثير أن مصادر أكدت لصحيفة المسرى أن بعض أنصار تنظيم الدولة رفع إلى قيادة الدولة استعداده لاغتيال العلوان في حال أبدوا الموافقة على ذلك.

الشيخ علي الخضير

هو من أبرز الدعاة المعتقلين في السعودية، تم اعتقاله عام ٢٠٠٤ ، يبلغ من العمر ٦٢ عاما ، وتخرج من كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٩٨٢. درس على يد الشيخ محمد بن عثيمين لمدة أربع سنوات، بين عامي ١٩٧٩ –١٩٨، وبدأ بعدها بإعطاء الدروس في الفقه، والتوحيد.

ألف العديد من الكتب أشهرها «كتاب الحقائق في التوحيد» و «كتاب التوحيد والتتمات على كشف الشبهات»، كما شرح كتاب «الأصول الثلاثة» للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

أما عن علاقته بتنظيم الدولة فهناك اهتمام واسع بين أنصار تنظيم الدولة بنشر فتاوى الشيخ علي الخضير، وفسر العديد منهم شرحه لـ «الأصول الثلاثة» أنه على نهج تنظيم الدولة.

ولم يصدر من الشيخ أي تعليق رسمي، أو مسرب منه حول موقفه من التنظيم، إلا أن العديد من المتابعين استبعدوا تأييده للتنظيم لمسائل منها «خلافه له حول البيعة» و «الدماء المعصومة».

الشيخ وليد السناني

يعد بحسب مراقبون، أقدم معتقل سياسي في السعودية، حيث تم اعتقاله قبل ١٩ سنة، بسبب إنكاره الاستعانة بالقوات الأجنبية، وفتواه بعدم شرعية الدولة السعودية، وإنكاره للتحية العسكرية –على حسب قوله–.

درس على يد الشيخ محمد بن عثيمين، قبل أن يخالفه ويناظره في مسألة «شرعية الدولة السعودية»، ويصفه بـ«المفتون»، كما أطلق وصف «المفتري العام»، على المفتي العام للملكة. خرج في لقاء مشهور قبل عامين مع الإعلامي السعودي داود الشريان في حلقة أذيعت عبر قناة «إم بي سي» ، والتي أكد فيها أنه تم إجباره على المقابلة مع أنه لا يريد إجراءها، وقد عرضت الحكومة السعودية الافراج عنه مقابل التراجع عن أفكاره والتي من أهمها تكفيره للحكومة السعودية، ولكنه رفض هذا العرض، لا تزال ذكريات لقاء السناني على التلفاز عالقة في أذهان أنصار تنظيم الدولة، حيث اعتبر أنصار التنظيم أن «الشيخ السناني صدح بالحق، وكان أسدا هصورا لا يخشى إلا ربه». امتلأت صور السناني في حسابات أنصار تنظيم الدولة، وحاول العديد منهم نسب الشيخ إلى قائمة المؤيدين للتنظيم، إلا أن السناني لم يعلق بتاتا عن موقفه تجاه التنظيم، مع أن اللقاء كان بعد إعلان التنظيم خلافته، واكتفى خلال المقابلة بقوله إنه «يفضل الهجرة برفقة عائلته إلى المجاهدين في أفغانستان».

الشيخ خالد الراشد

هو من أكثر المشايخ المسجونين شعبية بين الشباب وذلك بسبب خطبه الوعظية والحماسية، وأسلوبه الفريد والمؤثر في الخطابة .

مر عليه أكثر من ١١ عاما منذ اعتقاله، حيث اعتقل من مسجده بالقصيم عقب إلقاء خطبته المشهورة «يا أمة محمد» والتي دعا فيها على سحب السفراء والمقاطعة التامة للدول التي قامت صحفها بنشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وحكم عليه بالسجن خمس سنوات، وبحسب مصادر فبعد ملاسنة مع القاضي حول الحكم قام القاضي بالحكم عليه بخمس عشرة سنة مما شكل صدمة له ولعائلته، من جهته أكد نجل الشيخ الراشد في تصريح لقناة الحوار على تعذيب والده وشبحه ومنعه من الصلاة من قبل سجانيه.

أما موقفه من تنظيم الدولة ففي بدايته كان أنصار التنظيم يروجون له وينشرون خطبه معتقدين أنه مؤيد لهم، ومما زاد من اعتقاد أنصار تنظيم الدولة بأن الشيخ خالد الراشد مؤيد لهم، هو مقتل رفيقه جفين العتيبي عام ٢٠١٣ أثناء قتاله في صفوف التنظيم بسوريا، إلا أن العتيبي قتل قبل حدوث الاقتتال بين التنظيم والفصائل السورية.

ولكن خلال الفترة السابقة عزف أنصار التنظيم عن الترويج له بعد نشر زوجته سميرة الدحيم رسالة على لسان الشيخ يجدد فيها ولاءه للملك سلمان بن عبد العزيز، فيما لم تتمكن «المسرى» من التأكد من صحة الرسالة المنسوبة له من مصدر موثوق.

الشيخ عبد الكريم الحميد

«زاهد العصر» كما يُطلق أنصاره عليه.

يبلغ الشيخ عبد الكريم الحميد من العمر ٧٤ عاما، وهو زوج سابق للمعتقلة هيلة القصير المحكومة بالسجن ١٥ عاما بتهمة «إيواء مطلوبين». استمر الحميد يعيش حياة طبيعية إلى حين تجاوز سن الثلاثين، حيث قرر أن يترك الحياة المعاصرة ويعيش كحياة «الرسول عليه السلام، وصحابته رضوان الله عليهم».

استغنى الشيخ الثري عن جميع مقومات الحياة المعاصرة، من كهرباء، وسيارة –مع عدم تحريمه لهما–، واستبدلهما ببيت طيني، وحمار للتنقل، كما منع أبناءه من دخول المدارس الحكومية أو الخاصة، ولم يكن يستخدم سوى عملة الريال المعدنية كونها خالية من الصور التي توجد في الريالات الورقية.

وبحسب سيرة الشيخ التي كتبها أحد أبنائه – على ما يبدو – فإنه كان على علاقة جيدة بالشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد بن عثيمين، كما بعث برسالة «نصح» إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز إبان فترة ولاية عهده، فتجاوب معها بشكل فعال.

وبحسب السيرة الذاتية للحميد فإن الأمير فيصل آل سعود صهر الملك عبد الله بن عبد العزيز، زار الحميد في منزله، إلا أن الأخير اشترط عليه عدم إدخال الجنود لمنزله، وعدم التصوير إطلاقا، كما نصحهم بإعفاء اللحى، وطالب الأمير بإقامة الحد على الكاتب تركي الحمد.

اعتقل الشيخ الحميد عام ٢٠٠٤ بسبب فتاويه المؤيدة لحركة «طالبان»، وغيرها.

أما موقفه من تنظيم الدولة فإن أنصارها يعتبرون الحميد من أهم وأبرز مشايخهم بحسب أنصارها.

وبشكل مستمر، يذكر أنصار التنظيم قصة مسجد الشيخ الطيني الذي تم هدمه من قبل السلطات السعودية، ويستدلون بذلك على «محاربة آل سعود لدين الله»، وفق قولهم.

بينما يعتقد مراقبون للشأن الجهادي أن شخصية عبد الكريم الحميد لا يمكن أن تتوافق مع منهج تنظيم الدولة، لا سيما في مسائل «الدماء» و «البيعة».

الشيخ أحمد الخالدي

كويتي المولد، يبلغ من العمر٤٧ عاما. انتقل وهو في سن الرابعة والعشرين إلى المدينة المنورة، ليبدأ رحلة طلب العلم التي استهلها بحفظ القرآن الكريم، كما أتم حفظ العديد من كتب الفقه، والتوحيد. له عدة مؤلفات، أبرزها «الإيضاح والتبيين في حكم من شك أو توقف في كفر بعض الطواغيت والمرتدين»، كما شرح العديد من كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

اعتقل في العام ٢٠٠٤، وبالرغم من عدم كشف الحكومة السعودية عن سبب اعتقاله كما في غالبية العلماء الذين يعارضون سياسة الحكومة، إلا أن ناشطين قالوا إن «الظاهر أن سبب اعتقاله هو مؤلفه الذي خرج بعنوان: (التحفة السنية في تحريم الدخول في العسكرية).

لم يصدر عن الشيخ أحمد الخالدي أي تعليق بخصوص تنظيم الدولة، إلا أن العديد من أنصار التنظيم يؤمنون بأن الخالدي من المؤيدين لهم، نظرا لمواقفه التي سُجن بسببها .

ويطلق الكثير من أنصار التنظيم وصف «شيخنا» على أحمد الخالدي، وهي العبارة التي لا يطلقونها سوى على المؤيد لهم.

بينما أكد مقربون من الشيخ الخالدي أنه يختلف مع تنظيم الدولة في مسائل التنزيل وتكفير العساكر ولا يمكن له أن ينسجم مع موجة التكفير التي تجتاح أنصار التنظيم.

الشيخ عبد العزيز الطويلعي

كان الشيخ الطويلعي من أبرز الكتاب في مجلة «صوت الجهاد» التي كانت تتبع لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب ، وقد كان يكتب بأسماء وهمية، وفي وقتها كان يعرفه كل من يناصر القاعدة وذلك لأن معظم كتاباته كانت تتميز بالحزم والشدة على الحكومة السعودية .

وقد أيد الشيخ الطويلعي تفجيرات الرياض عام ٢٠٠٣ والتي قام بها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والتي أمر بتنفيذها «عبد العزيز المقرن» أمير التنظيم في السعودية آنذاك ، وقد قامت الحكومة السعودية بتعذيبه بشكل قاسي لدرجة أنه فقد عقله من شدة التعذيب الذي تعرض له –بحسب مقربين منه– ، وقد تم تنفيذ حكم الإعدام بحقه في أول شهر يناير من العام ٢٠١٦ مع عدد من العلماء.

ينسب أنصار تنظيم الدولة الشيخ الطويلعي إليهم وذلك بحسب أفكاره التي يدعون أنها نفس المنهج الذي يسير عليه التنظيم بينما لم تحصل المسرى على أي تأكيد بذلك حيث أن الشيخ أصيب بمرض السحر منذ سنوات ولم تعرف له مواقف جديدة في السجن حتى مقتله.

الشيخ ناصر الفهد

الشيخ ناصر الفهد (٤٩) عاما، تخرج من كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وعين معيداً في كلية أصول الدين «قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة»، واعتقل في عام ٢٠٠٢.

واستمر الفهد في التدريس بالجامعة من العام ١٩٩٢ إلى عام ١٩٩٥، حيث تم اعتقاله لمدة ثلاث سنوات، أفرج عنه بعدها مع فصله من الجامعة، وبقي خارج السجن إلى أن أعيد اعتقاله عام ٢٠٠٤. ومن أبرز مؤلفات ناصر الفهد، كتاب «التبيان في كفر من أعان الأمريكان (في أفغانستان والعراق)»، حيث كفر فيه جميع من تعاونوا مع الولايات المتحدة الأمريكية، بمن فيهم الحكومة السعودية. وبالرغم من ظهوره على التلفزيون السعودي متراجعا عن بعض أفكاره بعد تفجيرات الرياض الشهيرة، إلا أن الموقع الرسمي لناصر الفهد على «الإنترنت» أوضح أن «الشيخ أجبر على بعض التراجعات، وأفكاره لم تتغير».

وقد نشرت مؤسسة «البتار» المناصرة لتنظيم الدولة رسالة قالت إنها مسربة من الشيخ السعودي ناصر الفهد المعتقل في سجن «الحاير» السياسي، يبايع فيها زعيم تنظيم الدولة «أبي بكر البغدادي»، فيما شكك آخرون بصحتها.

وقد لاقت الرسالة المسربة قبولا وانتشارا واسعا بين أفراد التنظيم حينها، وقد ظهر ذلك في تغريدات على توتير قاموا بها تعبيراً عن فرحهم بهذه الرسالة المتضمنة للبيعة .

وإن صحت بيعة الفهد للتنظيم فهو يعتبر الأكثر علما بين التنظيم من حيث مؤهلاته ومؤلفاته.

الشيخ : فارس ال شويل الزهراني

ويكنى بـ «أبي جندل الأزدي». كان من أهم شرعيي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وهو من أكثر الكتاب شهرة في المنتديات الجهادية وكان يكتب بأسماء مستعارة ومعظم مقالاته تهتم بمهاجمة الحكومة السعودية، وقد حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود.

قامت الحكومة السعودية باعتقاله بعد أن قام بإعلان اسمه الصريح، وقد دعا الشيخ آل شويل إلى مناظرة علنية حول «كفر الدولة السعودية».

وقد اعتقل الشيخ آل شويل منذ ٢٠٠٥، وهناك تقدير عالي له بين أفراد التنظيم وقد لاقى إعدام الشيخ آل شويل ردة فعل غاضبة من مؤيدي تنظيم الدولة وتعهدوا أن ينتقموا من قتلته إلا أنه لم يصدر عنه أي تأييد لتنظيم الدولة كما أن رسالته الأخيرة المكونة من ٤٠٠ صفحة تحوي التمجيد للملا عمر والشيخ أسامة بن لادن والظواهري ودافع عن منطلقات تنظيم القاعدة في القتال ضد الأمريكيين في جزيرة العرب.

الشيخ : حميد الحميدي

داعية سعودي قارب على الستين وبحسب مقربين منه فقد لازم الشيخ ابن باز ٩ سنوات، وهو من عناصر «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب»، اعتقل في المواجهات الشهيرة مع قوات الأمن في مدينة الرس عام ٢٠٠٥، حيث قتل فيها ١٤ مطلوبا، واعتقل ٦ آخرين بينهم الحميدي .

حكم عليه بالإعدام ونفذ فيه مع المشايخ ال ٤٧ بداية ٢٠١٦ ، وقد نشر أنصار تنظيم الدولة رسالة نسبوها للشيخ الحميدي قالوا أنها مهربة من سجنه يثني فها على التنظيم وينفي عنه الخارجية ويدعو لتأييده، الرسالة لم تثبت من طرف محايد وتبقى في حيز التشكيك.

الشيخ ناصر الثقيل

داعية سعودي من أشد المناصرين لتنظيم الدولة، له عدة محاضرات عن «تحكيم الشريعة في أرض الشام»، كما هاجم الفصائل الإسلامية متهما إياها بـ«الصحوات».

وبحسب ناصر الثقيل فإن من يرمي تنظيم الدولة بأنهم «خوارج»، لا يخرج عن أحد صنفين، «جاهل فعليه التثبت، حاقد ينفذ أجندة حزبية أو مخابرتيه».

اعتقل الشيخ ناصر الثقيل منتصف العام الماضي بسبب مناصرته العلنية لتنظيم الدولة عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «توتير».

وبالرغم من عدم وجود سيرة ذاتية تلخص المسيرة الشرعية له، إلا أن أنصار تنظيم الدولة يعدون ناصر الثقيل من كبار «علمائهم»، حيث كان يتصدر الفتاوى المؤيدة لقتال فصائل الجيش الحر، وغيرها.

الشيخ أحمد الحازمي

من أكثر الشيوخ إثارة للجدل حيث أن التنظيم قام بإعدام عدد من أنصار الشيخ الحازمي بسبب «اعتناقهم فكر الخوارج» وصلبهم على الطريق .

ويعد الشيخ الحازمي أكثر المشايخ تشددا حيث لا يعذر بالجهل في مسائل التوحيد، ويعتقد بكفر من لا يكفر من وقع في الشرك، وهي مسألة اصطلح عليها بـ «مسألة تكفير العاذر» ، وقد نشأ الشيخ الحازمي في مكة المكرمة، وتخرّج من جامعة أم القرى، قبل أن ينتقل لإعطاء المحاضرات بشكل مكثف في تونس، حيث وجد حاضنة خصبة تؤيده.

أيد الحازمي وأنصاره في البداية تنظيم الدولة، إلا أنه ومع وصول الشرعي البحريني تركي البنعلي للتنظيم، بدأت الخلافات تدب بين أتباع الطرفين، حيث يتهم الحازمي نظيره البنعلي بـ«الشرك بالله»، لعدم اعتقاده كفر عوام الشيعة.

وقد وصلت الطريق إلى نهاية مسدودة بين أنصار الحازمي، وأنصار تنظيم الدولة بعد قيام التنظيم بإعدام الشرعي «أبي عمر الكويتي»، والشرعي التونسي «أبي جعفر الحطاب»، واعتقال الشرعي «أبي مصعب التونسي»، وجميعهم من أتباع الحازمي.

بعد أن اعتقلت السلطات السعودية أحمد الحازمي قامت الغالبية العظمى من أنصار تنظيم الدولة بتجاهل «نصرة الحازمي عبر توتير»، في موقف متوقع نظرا للخلافات الحادة بين الطرفين ولأنه لا يكفر النظام السعودي ولا يصدع بذلك.

الشيخ : بشر البشر

الشيخ بشر البشر (٥٦) عاما، حاصل على شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن، وعمل مدرسا في جامعة الإمام محمد بن سعود في العاصمة الرياض عدة سنوات.

لازم الشيخين عبد العزيز بن باز، ومحمد بن عثيمين عدة سنوات، كما دأب على إعطاء الدروس الشرعية في المساجد، والمجالس العامة والخاصة أكثر من ١٥ سنة، وقد تم اعتقاله عام ٢٠٠٧.

يرجح مراقبون أن إهمال أنصار التنظيم للشيخ البشر يعود لعلاقته الجيدة بعدد من الدعاة مثل ناصر العمر، ويوسف الأحمد، وهم من أشد المحاربين لفكر تنظيم الدولة.

كما أنه لم يسبق للشيخ بشر البشر الثناء بشكل خاص على تنظيم الدولة، بالرغم من وجوده خارج السجن إبان انطلاقة التنظيم في العراق، وهو ما يرجح عدم تأييده لهم وتشير بعض الأنباء إلى أن الشيخ البشر خرج من السجن خلال الأيام القليلة الماضية.

الشيخ عبد العزيز الطريفي

يلقب بالشيخ «المحدث» لبروزه في علم الحديث، ويحظى بشعبية كبيرة في بلاد الشام من الفصائل الاسلامية وغير الإسلامية باستثناء تنظيم الدولة.

ولد في الكويت لأسرة فقيرة ثم بدأ بطلب العلم ، وتتلمذ على يد الشيخ عبد العزيز بن باز.

قامت الحكومة السعودية بسجنه في شهر ابريل من العام ٢٠١٦ بسبب تغريدة في توتير جاء فيها: « يظن بعض الحكام أن تنازله عن بعض دينه إرضاء للكفار سيوقف ضغوطهم!، وكلما نزل درجة دفعوه أخرى. الثبات واحد والضغط واحد. فغايتهم حتى تتبع ملتهم».

أما موقفه من تنظيم الدولة فقد بدأ بتوضيح موقفه منها بعد الاشتباكات بينها وبين باقي الفصائل ورفضها التحاكم لمحاكم مستقلة وإنما لمحاكم هي تختارها، وقد أفتى حينها بالانشقاق عنهم ، وقال : «لا يجوز الانضمام لها، ومن يقاتل معها ينشق عنها مادامت لا تقبل بتحكيم الشرع المستقل عنها».

وبعد أن صرح بذلك الشيخ الطريفي انقلب أنصار تنظيم الدولة عليه، وبعد أن كانوا يعيدون تغريداته أصبحوا ينعتونه بشيخ السلطان، وقاموا بعدها بمهاجمته بشكل ممنهج، وقاموا بالشماتة به بعد اعتقاله ووصفه بالرجل المخابراتي.

الشيخ عبد العزيز الوهيبي

رئيس «حزب الأمة» الإسلامي في السعودية. اعتقل بعد فترة وجيزة من تأسيس الحزب عام ٢٠١١.

كاتب في جريدة «الوطن» و«المدينة» و«الحياة» سابقا. عضو مؤسس للجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية عام١٩٩٢، وعضو بجمعية الصحافيين السعودية.

عمل الشيخ الوهيبي أستاذا للفيزياء بجامعة الملك سعود، وأستاذا للدراسات الإسلامية بكلية التربية بذات الجامعة، كما كان عضوا في اللجنة الوطنية للكشف عن المواد النووية.

ينتهج الوهيبي ذات النهج الذي يتبناه «مؤتمر الأمة» الذي انبثقت عنه أحزاب «الأمة» في الكويت، والإمارات، وغيرها برئاسة المفكر الكويتي حاكم المطيري أستاذ التفسير والحديث بجامعة الكويت.

ويعد «حزب الأمة» من ألد أعداء تنظيم الدولة، حيث يعتبر أنصار التنظيم أن شيوخ حزب الأمة من «الضالين المضلين»، وعلى رأسهم حاكم المطيري.

الشيخ عبد الكريم الخضر

يحمل الشيخ الخضر شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن، كما عمل مدرسا في كلية الشريعة بجامعة القصيم، وهو من الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم).

اعتقل بأمر قضائي في نيسان/ أبريل ٢٠١٣، وحُكم عليه في بالسجن ثمان سنوات والمنع من السفر عشر سنوات تليها. ومن التهم التي حُكم على الشيخ الخضر بسببها: «التحريض على مخالفة النظام وإشاعة الفوضى، والإخلال بالأمن والطمأنينة العامة، والدعوة إلى التظاهرات في الميادين والمخالفة للأنظمة، والطعن الصريح في أمانة وديانة هيئة كبار العلماء وتوجيه الاتهامات لهم بأنهم مجرد أداة».

وَأعلن الدكتور عبد الكريم الخضر تمسكه بالنهج السلمي الداعي للإصلاح، بالرغم من اعتقاله وحكمه بالسجن ٨ سنوات.

وكعادة أنصار تنظيم الدولة فهم بالعادة لا يتطرقون للمشايخ الداعين للإصلاح السلمي إلا بالسخرية كمعتقلي «حسم» و «الاخوان المسلمين» حيث يعتقد أنصار التنظيم أن التغيير لا يكون إلا بالقوة.

الشيخ سعود الهاشمي

طبيب سعودي، وداعية ومفكر يبلغ من العمر ٥١ عاما، شغل منصب عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ومدير التدريب بمستشفى الملك فيصل التخصصي بجدة. مستشار سابق لوزير الصحة، ومشرف على العديد من رسائل الدكتوراة، بالإضافة إلى عمله كمستشار في مستشفى الحرس الوطني بجدة.

يعتبر الدكتور سعود الهاشمي أحد أبرز المفكرين السعوديين، حيث خرج في مرات عديدة على القنوات التلفزيونية وعلى رأسها «الجزيرة»، ودافع بشكل خاص عن القضية الفلسطينية، وعرف بمواقفه الرافضة للاحتلال الأمريكي للعراق.

اشتهر الهاشمي بديوانيته التي كان يستضيف فيها نخب المجتمع السعودي بمختلف توجهاتهم وآرائهم، بالإضافة إلى حضور بعض الوزراء السابقين، ومسؤولين بارزين للمناقشات في الديوانية.

اعتقل سعود الهاشمي في العام ٢٠٠٧، ووجهت له المحكمة تهمة «التخطيط لقلب نظام الحكم»، وتم الحكم عليه بالسجن ٣٠ سنة، والمنع من السفر مثلها، بالإضافة إلى تغريمه مليوني ريال، وأجريت له عمليتين جراحيتين خلال اعتقاله نظرا للظروف الصحية المتردية التي مر بها.

الملاحظ أن أنصار تنظيم الدولة لا يهتمون بقضية الهاشمي نظرا لتحذيره من مسألة حمل السلاح، وجر البلاد نحو الفوضى –كما يصفها–، ما يعني تصادم قناعاته مع أنصار التنظيم الذين يحاولون اعتبار أي شخصية إسلامية بارزة محسوبة عليهم.

الشيخ موسى القرني

يبلغ من العمر ٦٢ عاما ، وهو حاصل على شهادة الدكتوراه في أصول الفقه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وقد تدرج في السلم الوظيفي في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة إلى أن وصل إلى رئيس قسم أصول الفقه في الجامعة وقد سافر الشيخ القرني إلى أفغانستان قبل الاحتلال الامريكي وعمل مدرسا في «جامعة الدعوة والجهاد» و «المعهد الشرعي» في بيشاور.

اعتقل الشيخ في العام ٢٠٠٧ وحكم عليه بالسجن ٢٠ عام بتهمة «التخطيط للخروج على ولي الامر».

أما موقفه من تنظيم الدولة فقد أشرنا سابقا أن تنظيم الدولة يحارب نوعين من المشايخ من يصفهم بـ«السرورية» و «الاخونجية» بحد وصف أنصار التنظيم حيث يعتبرونهم أشد الأعداء لهم، والشيخ القرني محسوب عليهم.

ومن الجدير بالذكر أن تنظيم الدولة كان يناصر المشايخ ويطرح أفكاره عبر توتير حتى وقت قريب، وبعد أن بدأت إدارة توتير بسياسة حذف الحسابات أوائل ٢٠١٥ انتقل معظمهم إلى برنامج المحادثات الروسي «تليجرام» حيث نسبة حذف الحسابات تكون أقل.

صيحة نذير: رفقا بالقوارير

● للشيخ: أبو رواحة هشام – الجزائر

من فضل الله ورحمته بهذه الأمة المكلومة، أنه لا يطلع بدر جديد، إلا ونلحظ توسعا لساحات الجهاد وتزداد معها قوة المجاهدين ويكثر أنصارهم.. فركبوا سفينة الجهاد المبحرة في عز وشموخ، وكما هو معلوم فإن الشباب هم مادة الجهاد ودعامته، وبهم تُنصر الدعوات كما قال صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالشباب»

وبما أن الجهاد في سبيل الله تعالى حركة بشرية من أجل تحصيل مقاصده وحفظ بيضة الإسلام والمسلمين.. فوجب ضبطها ورعايتها لتسير وفق السنن الكونية والشرعية، والله سبحانه وتعالى يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا) (النساء، من الآية: ٩٤)، فعلينا أن ندور مع الشرع حيث دار..

ومن خلال التجربة والوقائع، وجب ضبط وتوجيه حماسة الشباب وحركتهم!! فمن المعلوم شرعا وعقلا! أن من أسباب الفتن تكليف الصغار وإناطة المهام الحساسة والكبيرة والخطيرة بهم؛ وذلك لأجل (ما فيهم من: الحماسة المفرطة المفضية أحيانا للطيش، والتهوّر! إلى جنب قلة الرُّوية، والحنكة، والتجربة، والنظر في العواقب)، ومنَ أنكر ذلك فهو يماري في الشمس وضحاها! (والحكم على الغالب)..

وعليه: فحماسة الشباب ـ وهم كثر اليوم ـ إن لم يكن هناك من يضبطها ويوجّهها ويرشدها إلى الطريق السوي والمنهج القويم، فإنها سوف تغرق في بحار التجاوزات، وتضيع وتنزلق في الملتويات، وستجني من ذلك الأمة الويلات، وقد تأتي بضد المأمول والمقصود من الجهاد، لأن الجهاد إنما فرض لإقامة الدّين، وحفظ الأعراض، وصيانة الأنفس، إلى آخر المقاصد الشرعية..

ومن خلال تقييم المرحلة السابقة والطويلة جدا، ومتابعة دقيقة لما يحصل فيها، فقد وُجد من هو مستعد للتضحية بكل وأيّ شيء من أجل مشروعه، ولا يهمه عواقب الأمور، والنظر في مآلات الأفعال، والحرص على الحكمة أثناء ممارسة شعيرة الجهاد، والقيام بمشاريعه الضخمة الواسعة..

ودخولا في الموضوع مباشرة (ونضرب لذلك الأمثال): لقد ظهرت موجة عاتية عملت على استغلال المسلمات العفيفات والزجّ بهن في مشاريع لا تؤمَن عواقبها، وقضايا لا يصلح أن ينتدب لها إلا أولي القوة من الرّجال، ولكن تساهل الكثير في هذه القضية، وحصلت الكوارث والفواجع؛ ولا تزال أضرارها إلى اليوم!

فبالله عليك: أين عقل من يعرّض المرأة للأسر لأجل عمل عسكري لا يتوقف الجهاد ولا الإسلام بتعطيله، وقد يكون من البساطة بمكان؟!

أين عقل ودين! من يعرّض مسلمة للأسر والاضطهاد، لأجل مهمة جهادية لا تسمن ولا تغني الأمة من جوع؟!.

فهل الجهاد ـ أيها المتسرع الطائش ـ مفروض على نساء الأمة؟

هل الهجرة ـ أيها المغبون في دينه وعقله ـ مفروضة عليها إلى أرض تشن فيها اليوم أقسى أنواع الحروب والتحالفات الدولية وأخطرها؟! (مع ما يرتكب من المخالفات الشرعية مثل إسقاط وليها فتهاجر بلا محرم وهذه لوحدها شنيعة شنعاء ويا للعار!).

أي عار والله! أن يرتكب هذا ممن رفع شعار: (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ..) (النساء، من الآية: ٧٥)

فبدل أن يواصل سعيه في ذلك يعمل هو ـ بطيشه شعر أو لم يشعر ـ على إدخالهن السجون وغرف التحقيقات مع الإرهاب؟!

يقول الشيخ أبو عبد الله الصادق الهاشمي حفظه الله تعالى عند قوله تعالى: (إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى) وهي التفاتة طيبة؛ قال عند تفسير الآية السابقة: (فيه معنى قول النبيّ صلى الله عليه وسلّم: «عليكنّ جهاد لا قتال فيه: الحج»، فالاضطلاع باستطلاع الأمور، ومواجهة العدو، والتقدم إلى جميع ما يحذر هو من شأن الرجال لا النساء، وفيه معنى قوله تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) انتهى كلامه.

وتأمل أخي القارئ جيدا، فهذا في قضية يسيرة (امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا) فكيف بالزجّ بنساء المسلمين في حروب طاحنة ـ نار الطائرات والصواريخ وقاذفات البوارج والأعداء على الأرض! ـ قد تتعرض فيها المرأة المسلمة ـ ومعظمهن صغيرات السن! ـ إلى تبعات ومخاطر كبيرة جدا، مثلما حصل لبعضهن، والحكايات والقصص كثيرة جدا لا يسعها هذا المقام، خاصة ونحن نقاتل اليوم أعداء لا قيمة للقيم والأخلاق عندهم، وللشيخ أبي محمد المقدسي حفظه الله وقفة طيبة في كتابه: (وقفات مع ثمرات الجهاد) بعنوان: (رفقا بالقوارير)، وتحدث فيها عن هذا الأمر، وهي طيبة ومهمة فلينظرها مريد الخير لنفسه، ولنساء المسلمين.

ولمن يتقوى في الحرب بالنساء ويستقطب الناس بزيادتهن في عدد جيشه نقول:

يقول الشيخ بكر بن عبد أبو زيد رحمه الله تعالى متحدثا عن أحكام المرأة في شريعة الإسلام!: (وأسقط عنها فريضة الجهاد، ولهذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعقد راية لامرأة قط في الجهاد، وكذلك الخلفاء بعده، ولا انتدبت امرأة لقتال ولا لمهمة حربية، بل إن الاستنصار بالنساء والتكثر بهنّ في الحروب دال على ضعف الأمّة واختلال تصوراتها) اهـ كتاب: (حراسة الفضيلة).

ولقد تكلم مشايخ الجهاد قديماً وحديثاً عن استعمال النساء في العمل «الجهادي» مهما كان نوعه، وشدّدوا في ذلك، وأن النتيجة النهائية غالبا، هي تعريضهن للمضايقات، والأسر، ولا ننسى أننا نقاتل أنظمة بلغت حدا كبيرا من الوقاحة في السفالة والنذالة، كما تقدمت الإشارة، فلذلك لابد من حساب الأمر جيدا قبل الإقدام عليه، وقد عرجوا في نشرة (إرشادات إنسباير) على المنع من استخدام النساء في العمليات الجهادية، وذكروا سبب المنع وعِلله.

إذن يجب على المجاهدين وعلى جماعات الجهاد ـ وخصوصا قادتهم ـ أن يدركوا خطورة استخدام المرأة في هذه المهام الخطيرة، وأنهم مسؤولون عند الله على ذلك، ويتحملون مسؤوليتهم في الدنيا والآخرة، وليعلموا أن مثل هذه القضايا الحساسة والخطيرة، يجب أن يكونَ الحزم فيها حاضراً حتى لا يقع المحذور، وحتى لا نكون سببا في فتنة المسلمات، وعليهم أن يجنبوا النساء العمل في المجالات الجهادية مادام الضرر متوقعا حتى ولو كان الأمر متعلقا بالمناصرة الإعلامية مثل إعطائهن (مؤسسات إعلامية) يعملن فيها وهن في بلاد الطواغيت التي تأخذ بالنواصي والأقدام لأجل تغريدة!، فكم من عفيفة قادها حساب في (تويتر) و(الفايس بوك) إلى غياهيب السجون، وغرف التحقيقات الأمنية (الإرهابية)! على يد مخابرات لا تعرف للأخلاق قيمة ومعنى، فإن الحفظ على العرض ـ أيها المسؤول ـ مقدّم على أي عمل من ذلك النوع عند من تعز وتعظم عنده أعراض المسلمات!.

وغفر الله لمن ارتكب الحرام، وقصّر دون أن يشعر.. نعم والله!.. إن المسؤولية عظيمة، وكل جماعة عليها أن تراعي هذه الأمور حتى ولو كان في ذلك فوات بعض الأعمال وحتى ولو كان في ذلك شيء من العنت والبلاء.

كلمة أخيرة لا بد منها:

لكل أخت مسلمة، تأملي واسمعي رعاك الله؛ ليكن في علمك أن الأمر يرجع بالأساس إليك أوّلا؛ فحذار حذار مما سبق التحذير منه!، والتنبيه عليه!، وخير الكلام ما قل ودل، والله يتولاك ويرعاك.

اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد..

"وتأمل أخي القارئ جيدا، فهذا في قضية يسيرة (امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا) فكيف بالزجّ بنساء المسلمين في حروب طاحنة ونار الطائرات والصواريخ وقاذفات البوارج والأعداء على الأرض! "

نداء إلى قناة العربية

● للكاتب: صهيب رامي – فلسطين

يا عارا على العرب والمسلمين، ويا خنجراً مسموماً في خاصرة هذه الأمة، ويا جرحاً متدملا في جسدها، ويا قلماً ماجوراً سلطه أعداء الدين علينا، أتعلمون ماذا اجتمع فيكم؛ صنفين من أسوء صفات العرب: كمسيلمة في الكذب وكأبي رغال في العمالة وخيانة أهله وربعه.

يا آل سعود سنحاججكم أمام الله على كل افتراء دلسته علينا هذه القناة، التي هي قناة متصهينة أكثر من قنوات الصهاينة أنفسهم.

في عام ٢٠٠٣ أطلت علينا قناة قيل لنا ان اسمها قناة العربية بتمويل ضخم من حكومة آل سعود تجاوز الثلاثين مليون دولار، بدأت وليتها لم تبدأ كنا نظن أنها قناة ستلتزم المعايير المهنية للصحافة والإعلام وذلك لضعفها في عالمنا العربي، وإذ بها تكسر القوانين المعروفة عالمياً في الكذب، وتسخر نفسها في ذلك، ومنذ بدايتها فقد مرت أحداث كثيرة على المسلمين المستضعفين في أنحاء العالم كفلسطين والعراق وسوريا ولم تنته بالإبادات الجماعية لمستضعفي الأقلية من المسلمين الروهينغا في ميانمار، وكون الإعلام ثغر مهم لنشر ما يتعرض له المسلمون السنة من مجازر من أعدائهم، لم تسلط قناة العربية يوما على ما يعانيه هؤلاء أو على أي قضية من قضاياهم، بل وتجاوز ذلك لتبريرهم للمعتدي ما يفعل وليس عنا ببعيد ما يحصل في سوريا تحديدا، وكمثال صغير عندما غيرت «جبهة النصرة» اسمها إلى «جبهة فتح الشام» أول من أطلق عليها اسم «جفش» هي قناة العربية وذلك من باب السخرية منها، وحزب الشيطان الذي ارتكب من المجازر ما لم يرتكبه التتار عند اجتياحهم لبغداد ما زالت تسميه «حزب الله» بل وتعدى ذلك أنها عرضت وثائقي «حكاية حسن» الذي يظهر زعيم حزب اللات كبطل قومي وكحامي أعراض المسلمين من بني يهود، ولم تنته عند ذلك، بل وبعد غزو حلب واحتلالها من قبل الاحتلال الصفيوروسشيعي قالت إن من يعطل خروج النساء والأطفال منها هم حركة أحرار الشام وجبهة فتح الشام مع أن الإعلام الرسمي لبشار الأسد اعترف أنهم من يعطله وذلك لإدخال بلدتي الفوعة وكفريا الشيعيتين في الاتفاق وخروج عوائل منها، وما هذه الأمثلة إلا عينة صغيرة في بحر أكاذيب تلك القناة والتي تتعلق فقط بالشأن السوري ورغم ذلك وإلى الآن لم تعتذر او تبين أنها أخطأت في أي خبر من جميع أخبارها الكاذبة.

طبعا لم أذكر تطبيعهم وتطبيلهم لأمريكا والغرب في هذه العجالة وذلك لأنه يحتاج لمجلد كامل لفضحهم بذلك، وهنا السؤال لماذا يا آل سلول ترقعون بهذه القناة للكفار والروافض، أليس الأولى بكم أن تنقلوا تضحيات المجاهدون السنة الذين يبذلون دمائهم دفاعا عن هذه الأمة المستضعفة، هل كل ذاك خوفاً من أمريكا وإيران، أم إنكم لا تعلمون أن ليس هناك قناة شيعية على وجه الأرض إلا وتناصر جميع الفصائل الشيعية، وتصف أبناء السنة بالنواصب وأبناء يزيد الذين يجب إبادتهم جميعا وقتلهم، أم أن الخور والضعف أصابكم فأصبحتم تنعقون مع الناعقين ضد أهل السنة وتصفونهم بالإرهابيين .

ولكنكم ستندمون؛ نعم ستندمون يوم لا ينفع مال ولا بنون عند الملك العدل الذي لا يظلم عنده أحد.

وفي النهاية لم أجد أبلغ من وصف الشيخ عبد العزيز ال الطريفي –فك الله اسره– وفرج كربه في هذه القناة (لو كانت قناة العربية في زمن النبوة ما اجتمع المنافقون الا فيها وما انفقت اموال بني قريضة الا عليها).

التفاوض في الأستانة!

■ أبو الزبير الهجري – المسرى

التفاوض السياسي أسلوب مندرج تحت الجهد الدبلوماسي والذي يمشي بخط موازي مع المسلك العسكري، لذلك التفاوضات تتأثر بنتيجة الميدان، فسقف التفاوض يرتفع وينخفض بناء على مكتسباتك الميدانية على أرض المعركة، والسياسة بمفهومها العام تعرف على أنها تحقيق أكبر مكسب ممكن بأقل ضرر ممكن، فأحيانا المكسب يكون واحد، ولكن طريقة تحقيقه بالمسلك العسكري وحده قد تكلف خسائر أكبر من حله بالمسلك الدبلوماسي، ولذلك يقول بعض المفكرين أن الدبلوماسية هي الوجه الآخر للحرب، إذن لا يمكن أن تلغي الدبلوماسية بمفهومها التفاوضي إلغاء مطلق، وكما قال أبو بكر ناجي: (إن الاهتمام بفهم قواعد اللعبة السياسية والواقع السياسي للأعداء والمجاورين ومن ثم إتقان العمل السياسي المنضبط بالسياسة الشرعية في مواجهة هذا الواقع لا يقل أهمية عن العمل العسكري)، ولكن في المقابل لا يمكن أن تدخلها دون أن تحقق شروطها أو أركانها، ولنضرب على سبيل المثال ما حصل في (مؤتمر إستانة).

أحد أبرز عناصر التفاوض هي «الرغبة التامة للتفاوض» بينما هذا المؤتمر لم يكن بإرادة حُرَّة من الفصائل، فكما ينقل الصحفي أحمد زيدان أن رئيس المخابرات التركية ضغط على الفصائل لجرها للمشاركة حتى خضعت.

ورقة التفاوض: لابد نعلم أن المؤتمر حصل بعد سقوط حلب، أي بعد أن كسب النظام ورقة جديدة يرفع فيها سقف تفاوضه، فالطرف الأضعف لا يستطيع أن يُملي على المنتصر رغباته، فإن كان ولابد من تتفاوض فلابد أن تحقق مكسب جديد على الأرض ترد به الاعتبار لنفسك أفضل من أن ندخل التفاوض وأنت مصبوغ بشعور الهزيمة النفسية لخسرانك لحلب! فدخول التفاوض بلا ورقة ضغط أو تحقق مكاسب جديدة على الأرض كأنه رضى ضمني أن يملي عليك المنتصر رغباته، وحقا كما قال الشيخ أبو مصعب السوري: (الهدنة المعروضة في الجزائر، هي جزء من مخطط؛ وهو أنّ العدو الذي أمامنا وهو الصائل المتمثل في اليهود والنصارى وتحالفهم مع المرتدين والمنافقين؛ بعد أن أحرز الانتصار العسكري يريد أن يحرزوا مكاسب سياسية؛ وهذا معروف فدائمًا بعد الانتصار العسكري يحاول المنتصر أن يحصد مكاسب انتصاره العسكري كمكاسب سياسيّة، فيحاول أن يفتّ في عضد المهزوم عسكريًا ليسجّل عليه انتكاسات وانهزامات سياسيّة، فهو من هذا الباب.

وأعتقد أنّ الذي لم نحصّله عسكريًا بقوة السلاح لن نحصل عليه عطاءً هكذا بدون مقابل، هؤلاء الناس هم كما قال تعالى: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾، فالذي أعتقده أنها فخ، ومثل هذه المبادرات بالنسبة لي شخصيًا أعتقد أنها ليست صحيحة، وهي غير مقبول، وغير مبرّرة، وأنها لن تأتي لنا إلا بأسوأ ممّا حصل معنا في الهزيمة العسكريّة، وسنجمع بها مع الهزيمة العسكرية انتكاسة سياسيّة).

الهدف من التفاوض: كان الهدف الأكبر هو إسقاط النظام مع مؤسساته، والهدف الأدنى هو إسقاط رأس النظام مع الاحتفاظ بالمؤسسات أو كما قال رئيس وفد المعارضة محمد علوش بصريح العبارة: «ندعو لحل يؤدي إلى انتقال سياسي يبدأ برحيل الأسد ونظامه»، ولكن إن كانت مخرجات التفاوض بعيدة جدًا عن الهدفين حتى تحولت بقدرة قادر من «إسقاط النظام السوري» إلى «إسقاط جبهة فتح الشام» فأعلم أن الخصم هو من أصبح يفرض عليك إرادته. فهدف النظام السوري من التفاوض هو ما صرح به بشار الجعفري رئيس وفد النظام السوري في محادثات أستانة إذ قال: «ما تأمله الجمهورية العربية السورية من هذا الاجتماع هو تثبيت وقف الأعمال القتالية لمدة زمنية محددة للفصل بين التنظيمات الراغبة بالمصالحة والإرهابيين»، وفعلا كانت النتيجة الختامية للمؤتمر هو ما أراده النظام وليست ما أرادته المعارض، إذ ورد في المسودة: « الدول الراعية تتعهد بقتال تنظيم الدولة وجبهة النصرة بصورة مشتركة»، فمن فرض إرادته على الآخر؟! فنحن لا نستطيع أن نقيم المؤتمرات وفائدتها إلا بالنظر الى مخرجاتها، فقد طرح علوش جملة من المطالب في المؤتمر واعترضت المعارضة على جملة من بنود الاتفاق، ولكن لم يضرب لاعتراضها ولا مطالبها أي اعتبار، فنتيجة هذه المؤتمرات واضحة أمامنا كالشمس في كبد السماء الصافية، ولكننا نحن نحب أن نقع في نفس الحفرة مئات المرات ولا نتعظ!

العبرة بالأفعال: الكثير من الأنظمة المستبدة التي كسبت الخبرات المتراكمة في قضية كسر المعارض، فغالبًا ما تستخدم هذه الأنظمة سياسة العصى والجزرة، فأحيانًا تشد وأحيانًا تعطيك معسول الكلام، كمن يستخدم الماء الحار أو البارد لتفتيت الصخرة، لا يهم أي نوع من الماء طالما سوف تفتتت الصخرة في النهاية، فالإستبانة بسبيل المجرمين مهمة جدًا وتحفظ الشخص من الإجرار خلف كلام هؤلاء المعسول، وعدم الانخداع بتظاهرهم واصطناعهم الود، ولابد أيضا أن تسأل نفسك دائمًا: إن كان كلام هؤلاء حقا فلماذا لا يطبقونه؟! إذا كانت روسيا جادة في مطالبة النظام بإيقاف إطلاق النار، فلماذا النظام يستمر الى اليوم في قصف درعا ووادي بردى؟! روسيا التي ألغت دور النظام وفاوضت نيابة عنه في إخراج المسلحين من حلب رغم أنف النظام والنظام يتفرج هل عاجزة فعلا عن إلزام النظام بوقف إطلاق النار لو كانت تريد ذلك؟! أم أنها مسرحية تريد من خلالها روسيا أن تخدع هؤلاء السذج بالتصديق فعلًا أنها تريد أن تأخذ دورًا حياديًا وأن المشكلة فقط في النظام؟! فهي تريد أن تظهر لاحقا كطرف ضامن أو محايد باتفاق الطرفين ولكنه ينفذ في الخفاء مصالح النظام! ولكن حقا كما قال أبو مصعب السوري: «نحن مرت علينا ألاعيب المخابرات في الجهاد في سورية وكنا نعرفها، ولكن ناس مثل هؤلاء كانوا في التبليغ وفي السلفية وعند الألباني ولا جاهدوا ولا دخلوا تنظيمات ولا عرفوا مؤامرات، فما يفقهوا مثل هذه الألاعيب»(٤)، فالإستبانة بسبيل المجرمين تختصر عليك نصف الطريق! والنصف الآخر هو بمدافعتهم لا الوثوق بهم! فثورات الشعوب يدخلها من لم يؤمن بطريق الجهاد للتغير قط، ولم يمارسه، وإنما أضطر إليه إضطرارًا، لذلك تكون خبرته صفر.

الاستفادة من التجارب: فتدويل القضية في أقبية التفاوض والمحادثات، لم تحل قضية فلسطين منذ أكثر من ٧٠ سنة! وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأن جل ما سوف تأخذه من هؤلاء الضامنين هو فقط الاستنكار والتفرج إن نقض الطرف الآخر وعده أو اتفاقه! فإسرائيل تستمر منذ سنوات بهدم البيوت وبناء المستوطنات وأمريكا لا تملك إلا الاستنكار تلو الاستنكار! فلم يرجع استنكار أمريكا الحق المسلوب ولم يوقف الكيان الصهيوني من الهدم والاستيطان!!! فأعتبروا يا أولي الأبصار.

وفي هذا الصدد أنصح بقراءة:

- كتاب (المدخل إلى فن التفاوض) للدكتور محمود علي والدكتور محمد الهزايمة.
- شرح العدم لمتن حروب العصابات للمقرن (من الحلقة رقم ٣٢ حتى ٣٩) وبالأخص كلامه عن التفاوض.
- الفصل السادس من كتاب إدارة التوحش لأبو بكر ناجي بعنوان: (فهم قواعد اللعبة السياسية للمخالفين والمجاورين جيدا والتحرك في مواجهتها والتعامل معها بسياسة شرعية).

تقرير مصور عن دعم الإمارة الإسلامية لعملية التعليم ومسؤولون عسكريون يعقدون جلسة مع العلماء

رحيم عبدالله – أفغانستان

نشرت اللجنة الإعلامية في إمارة أفغانستان الإسلامية منتصف الأسبوع الماضي تقريرا مصورا بعنوان (التعليم والتربية) وقد تم التصوير في منطقة كنصف مديرية شيلجر ولاية غزني، ويظهر فيه إنشاء المدارس تحت إشراف لجنة (التعليم والتربية)، كما تم إجراء مقابلة مع أساتذة وطلاب مدرسة (جامعة خير المدارس) التي أنشئت مؤخرا ومساعدة الإمارة الإسلامية لهم في تعلم علومهم الدينية والدنيوية.

وفي سياق آخر أجرى مسئولون عسكريون بالإمارة الإسلامية في الأيام الماضية عدة جلسات استشارية مع العلماء الكرام، والشيوخ، ووجهاء وعامة سكان المنطقة في جميع مديريات ومركز ولاية قندوز.

وتأتي هذه الخطوة في ظل بذل الإمارة الإسلامية كل ما في وسعها في سبيل رفع مشاكل الأهالي في جميع أرجاء البلاد، وعلى هذا الأساس أجرى المسئولون العسكريون بالإمارة الإسلامية عدة جلسات مع أهالي ولاية قندوز بهدف حل مشاكلهم التي يواجهونها.

خلال هذه الجلسات وضح مسئولو الإمارة الإسلامية لأهالي ولاية قندوز بأن الإمارة الإسلامية نابعة من أحضان هذا الشعب، رعيها وحميها هذا الشعب، وأن الإمارة الإسلامية بيت مشترك لجميع الأفغان وأن مجاهدي الإمارة الإسلامية خدم للمسلمين المستضعفين في هذه البلاد.

كما طمأن المسئولون العسكريون بالإمارة الإسلامية الأهالي بأن المجاهدين يعملون ليل نهار لحل مشاكلكم.

كما تم التأكيد في الجلسات بأن على المجاهدين دائما استشارة العلماء الكرام، ووجهاء وشيوخ المنطقة.

وقد رحب العلماء الكرام ووجهاء المنطقة خطوة الإمارة الإسلامية هذه واعتبروا تبادل الآراء بين الأهالي والمجاهدين خطوة مهمة في سبيل حل المشاكل.



في الاجتماع أكد المسؤولون العسكريون في الإمارة الإسلامية أن على المجاهدين دائما استشارة العلماء

حركة الشباب المجاهدين تعدم أسيرا من القوات الأوغندية في الصومال

صويلح أحمد – الصومال

نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين إصداراً جديدا بدقة عالية، مدته ٩ دقائق، بعنوان «الرسالة الأخيرة من الأسير الأوغندي « مساسا م . ي .»، ويظهر الإصدار إعدام الجندي الذي وقع أسيرا في يد مقاتلي الحركة قبل عام ونصف.

في البداية يظهر في الإصدار الأسير الأوغندي «مساسا» وهو يرسل رسالته الأخيرة ويخبر أن شعبه وحكومة بلاده لم يهتموا بأمره وتركوه ليلقى مصيره لوحده، وأضاف أنه غامر بنفسه لأجل الحصول على المال، ولم يرسل هذه المرة رسالة استنجاد إلى الحكومة الأوغندية وأهله والسياسيين في بلاده لأنه يعتقد انهم أهملوا أمره ورسائله السابقة التي وجهها إليهم.

كما وجه الأسير الأوغندي رسالة موجزة إلى أصحابه الذين ينوون الذهاب إلى الصومال قائلا لهم «أهم شيء أتينا من أجله إلى الصومال هو الحصول على المال، وقتل كثير منا لأجله، ولا زلنا نبذل الغالي والنفيس لأجل هذا، فارجوا أن تفكروا بالأمر، وأن لا تتعجلوا بالمجيء إليها، وأسألوا أنفسكم هل ستعودون إلى الوطن بسلام أم لا، ومن سيعينكم ويعين أهلكم إن وقعتم في الأسر».

وبعد هذه الرسالة تعرض مؤسسة الكتائب في إصدارها الجديد كمائن ينصبها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين للشرطة الكينية في إقليم شمال شرق كينيا المعروف بـ NFD، وهجمات على قواعد للقوات الكينية في المنطقة، كما يشاهد في الإصدار جثث القوات الكينية الذين قتلوا في تلك الهجمات، والغنائم التي حازها مقاتلو الحركة من الجنود الكينيين.

وقبل أن يتم إعدام الأسير الأوغندي يوجه رسالة إلى الحكومة الكينية ورئيسها «أوهورو كينياتا» ويطلب منه بأن لا يهمل مصير الأسرى الكينيين لدى حركة الشباب المجاهدين، وأن لا يسير على خطى الحكومة الأوغندية التي استنجد بها أكثر من مرة دون جدى، كما أخبره أيضا أن الأسرى الكينيين الذين كانوا معه في الأسر استنجدوا بحكومتهم لتساعدهم.

وفي نهاية الإصدارة يظهر الجندي الأوغندي الأسير «مساسا» وخلفه مقاتل من حركة الشباب المجاهدين يحمل مسدسا ويقوم بإعدامه.

الجدير بالذكر أن الأسير الأوغندي الذي أعدمته حركة الشباب المجاهدين تم أسره في شهر سبتمبر عام ٢٠١٥ أثناء الهجوم الشرس الذي شنه مقاتلو الحركة على قاعدة للقوات الأوغندية في مدينة جنالي بولاية شبيلى السفلى جنوب الصومال، والتي أدت إلى مقتل اكثر من ٦٠ جندبا اوغنديا وأسر آخر.

ظهر الأسير «مساسا» وهو يرسل رسالته الأخيرة قبل أن يقتل

جبهة فتح الشام تصدر بياناً بشأن استهداف التحالف الصليبي لأحد معسكرات الانتساب

حارث النقيب – سوريا

نشرت جبهة فتح الشام بياناً بشأن الغارة التي شنتها طائرة أمريكية واستهدفت أحد معسكرات الانتساب في ريف حلب الغربي الخميس الماضي، وأدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأكد البيان أن ثورة الشام وهي على أبواب عامها السابع لا تزال تمر بمراحل ومحطات عديدة إلا أن السمة البارزة والثابتة فيها حسب البيان إصرار أهل الشام ومجاهديهم على إكمال المسير حتى النصر، لا تثنيهم عن ذلك التدخلات الأممية المتحيزة لنظام الأسد، ولا المشاركات العسكرية وتدخل لاعبين جدد لتثبيت نظام الأسد محاربة أهل الشام وثورتهم.

وتابع البيان أنه وفي الوقت الذي ظن فيه كثيرون أن الدور الأمريكي قد تراجع لصالح روسيا إبان الحملة الروسية التي أفضت إلى هدم حلب وتهجير أهلها، جاء إعلان روسيا الكاذبة عن تخفيض وجودها العسكري في سوريا لتسوق نفسها كراعية للسلام والمفاوضات، فوقعت مع من وقع معها على هدنة تقضي بإيقاف إطلاق النار، إيقافاً يحيد بعض الفصائل المقاتلة عن نظام الأسد، ويجرهم لمفاوضات الأستانة برعاية المحتل الروسي، والتي حدد سقفها طاغية الشام بشار «أن أفضل ما يحصل عليه الذاهبون هو إدخالهم في المصالحة الوطنية ومنحهم العفو عنهم» حسب البيان.

وأضاف البيان أنه وبعد تهيئة الأسباب عاد التحالف الدولي بزعامة أمريكا الإجرام يشن غاراته ويستهدف جبهة فتح الشام، قيادات وتجمعات وقد أوقعت هذه الاستهدافات نساء وأطفالا في عداد الشهداء.

وفي يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر الموافق ١٩ يناير ٢٠١٧ استهدفت طائرات أمريكا أحد معسكرات الانتساب التي تعد المجاهدين وتخرجهم لسد نقاط الرباط ومقاتلة النظام المجرم وحلفائه، ونسأل الله أن يتقبلهم ويعلي نزلهم.

وأكد البيان أن هذه الاستهدافات تأتي كرسالة واضحة أن خيار أمريكا هو نظام بشار لا الثورة والشعب، وأن الروس قد سخروا قواتهم العسكرية للنيل من صبر أهلنا في دعم المجاهدين ومطالبتهم بإسقاط نظام الأسد وحلفائه، فراحوا يغتالون قوى المجاهدين الفاعلة في محاربة النظام يعينهم في ذلك منافقون وجواسيس باعوا أنفسهم للشيطان حسب وصف البيان.

ووضح البيان أن الموقع التي اختارته أمريكا في مجابهة أبناء الشام ومجاهديهم، هي بداية لمرحلة جديدة لن يسكت أهل الشام ومجاهديهم ومختلف فصائلهم الصادقة عن مواجهتها والوقوف بوجهها، بل ستزداد ثقة الناس بالمجاهدين وتوثق دعمهم ومساندتهم فكيف لهم أن يبيعوا شوكتهم ويتخلوا عنها.

وفي ختام البيان أكدت الجبهة على استمرارها في طريق العزة والحياة الكريمة طريق الجهاد في سبيل الله، ولن نرضى بغيره سبيلا لنيل الحرية من كل أشكال الارتهان لإرادة الغرب والشرق ولنيل العزة والكرامة في ظلال الإسلام.

وحذر البيان المجاهدين بمختلف الأطياف من التخلي عن طريق الجهاد مهما بلغت التضحيات ومهما كان حجم المؤامرات ولا خلاص لأهل الإسلام إلا بالاستمرار على هذا الطريق ولا رجوع ولا وقوف ولا استسلام.

ركزت فيه على التحذير من الهدنة وتبعاتها جبهة فتح الشام تنتج اصداراً مرئياً جديداً

حارث النقيب – سوريا

في آخر إصداراتها المرئية أصدر المكتب الإعلامي التابع لجبهة فتح الشام مقطع فيديو قصير بعنوان «الهدنة ووادي بردى ثم مفاوضات وتمهيد للحل السياسي» حيث حذرت فيه من خطر الهدنة ومخادعة العدو لها .

ويأتي الإصدار في خضم الأحداث المتسارعة في الساحة بعد خسارة فصائل الثوار لمدينة حلب والهجوم الموسع من قبل النظام والميليشيات المتحالفة معه على وادي بردى وقصفه ومحاولة اقتحامه ، يأتي ذلك في وقت قامت فيه عدد من الفصائل بالذهاب إلى مؤتمر «أستانة» لإيجاد صيغة للحل السلمي مع نظام بشار الأسد، وسط رفض جبهة فتح الشام لذلك حيث أن المؤتمر يستثني فصيلي «داعش» و «جبهة فتح الشام» وذلك لأن روسيا وأمريكا تعتبرهما فصائل «إرهابية» وقد أوضحت فتح الشام موقفها من المؤتمر ببيان أكدت فيه أن مصير المؤتمر سيكون الفشل كباقي المؤتمرات وقد جاء هذا الفيديو القصير تاكيدا على البيان وتحذيرا من الأطراف الضامنة له وخصوصا أن روسيا هي الطرف الضامن للنظام وتقوم في نفس الوقت بقصف مناطق تخضع للمعارضة التي توصف بالمعتدلة في إدلب والهجوم المستمر من قبل روسيا والنظام على وادي بردى مع أنه لا يوجد به ما يتم وصفهم بالارهابيين من قبل روسيا.

كلمة صوتية للقاضي في منطقة الصحراء الكبرى بعنوان (لا أحد أحب إليه العذر من اللّه) حذر فيها الذين يتعاونون مع المحتل الفرنسي في مالي ويشاركون في دوريات للأمم المتحدة

أسامة عبد السلام – المسرى

نشرت مؤسسة الأندلس الذراع الإعلامي لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي كلمة صوتية للقاضي في منطقة الصحراء الكبرى الشيخ أبي عبدالرحمن الصنهاجي بعنوان « لا أحد أحب إليه العذر من الله» وذلك بعد تبني المجاهدون استهداف الجيش المالي الأسبوع الماضي، ونية الاحتلال الفرنسي إنشاء دوريات تابعة للأمم المتحدة لمحاربة المجاهدين ونهب خيرات مالي.

وفي كلمة الشيخ أكد أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (لا أحد أحب إليه العذر من الله) من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، ونحن نحب ما يحبه الله؛ ولذلك نريد في هذه الكلمة أن نبيّن للناس ونبالغ في البيان والعذر، لعل الله تعالى يهدي بهذا البيان من يشاء من عباده.

وتابع الشيخ كلمته مستشهدا بقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي: يقاتلون من أجل أن تكونَ كلمةُ الله هي العليا، معناه أن يخضع العباد لربهم فيعرفون أن الأمر أمر الله والحكم حكم الله والسلطان سلطان الله، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا رادَّ لحكمه ولا معقبَ لأمره، لا يُسأل عما يفعل، ومعنى كلمة الله هي العليا أن يعظم الناس ربهم فلا يخافون إلا من الله ولا يستكبرون عن عبادته.

ووضح الشيخ أن المؤمنين لا يقولون بقول العلمانية: «الدين لله والوطن للجميع» بل يتبعون ما أنزل إليهم ربهم ويسمعون كلامه ويطيعون رسوله ويقيمون العدل بين الناس، ويرفعون عنهم الظلم وينشرون الفضيلة والآداب والأخلاق الإسلامية ويحاربون الرذيلة والفساد والأخلاق المذمومة، يرحمون الصغير ويوقرون الكبير ويطعمون المسكين ويعلمون الجاهل، ويدعون إلى الله على بصيرة.

وتابع بأن هذا هو معنى أن تكون كلمة الله هي العليا، وهذا الهدف النبيل هو الذي وفق الله إليه المجاهدين، فاختاروا أن يقتلوا من أجله؛ لأن الذي يقاتل على هذه الأهداف النبيلة والغايات السامية هو على بينة من ربه وعلى بصيرة وفقه في دينه، ولذا فهو لا يحتاج إلى إذن من هيئة الأمم ولا من الدول الكبرى بل هيئة الأمم والدول الكبرى تحت قدميه لا يقيم لها وزنا وهي عنده أحقر من الجعلان، والتعلق بها أوهى من التعلق ببيت العنكبوت صاحب هذا الهدف وهذه العقيدة إن انتصر يحمد الله ويشكره وينسب النعمة للمنعم بها، وهو الله –جل جلاله– وتقدست أسماؤه، وإن كانت الأخرى فأجره على الله ولن يضعه ربه الذي قاتل من أجله وجاهد في سبيله.

وأكد الشيخ أن الآخرين الذين يقاتلون في سبيل الطاغوت فهم عكس هؤلاء تماما؛ فهم يقاتلون من أجل الدنيا والهوى والشهوات، يعظمون المخلوق أكثر من الخالق ويستخفون من الناس ولا يستخفون من الله، ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجًا، ينشرون الرذيلة والفساد ويحاربون الفضيلة والصلاح، فأف لهؤلاء ثم أف لهم سقطوا من عين الله؛ يخلقهم ويعبدون سواه، ويرزقهم ويشكرون غيره، ولذلك عندما يدخل هؤلاء المجرمون النار يقولون: ﴿تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ، إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾، ومعنى ﴿نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أي: يحبون غير الله كما يحبون الله، ويعظمون المخلوق كما يعظمون الخالق.

ووجهة الشيخ في كلمته خطاب إلى أتباع النصارى قائلا: «فيا أتباع النصارى عودوا إلى ربكم قبل أن ينزل بكم ما نزل بأسلافكم ثم تقفون على النار فتقولون: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ، وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾، والله ثم والله لن تنفعكم فرنسا ولا الأمم المتحدة، لن ينفعوكم في الدنيا ولا في الآخرة، لن يدفعوا عنكم عذاب النار في الآخرة، كما لم يدفعوا عنكم عذاب التفجير في الدنيا».

وحذر الشيخ كافة من يناصر هؤلاء المحتلين على المجاهدين، وخص بالتحذير الذين دخلوا في مشروع ما يسمى بموك –أي الدوريات المشتركة–، وحذرهم من الاستمرار في هذا المشروع الكفري الخبيث، وأضاف أن المجاهدين لن يسمحوا بإنشاء الثكنات والمقرات والدوريات والأرتال التابعين للأمم المتحدة أو غيرهم ممن يحارب شريعة الإسلام في بلادنا ومنطقتنا، فإننا لم نخرج من ديارنا ولم نحمل السلاح ونتعرض لقصف الطيران إلا من أجل قتال اليهود والنصارى والأمم المتحدة وإخراجهم من ديارنا، وفي سبيل إخراجهم نضحي بأنفسنا وأموالنا.

وعليه فإن كل من ينصرهم ويدافع عنهم أو يساعدهم بأي نوع من أنواع المساعدة، فهو هدف مشروع لنا لا نفرق في ذلك بين عربي وعجمي، ولا بين أبيض وأسود ولا بين قريب وبعيد حسب وصفه.

وختم الشيخ كلمته بقوله: «نود أن نعلم الجبهات والحركات والتجمعات أننا حريصون على توبتكم، وندعوكم أن تراجعوا مواقفكم وأن تعرفوا مع من تقفون وخلف من تصطفون، ونحذركم من أن تغركم الحياة الدنيا فتصبحوا دروعا للنصارى المحتلين وأنتم تشعرون أو لا تشعرون».

ونصح الشيخ أهالي المنطقة بعدم الاقتراب من المينوسما أو الجيش المالي أو الفرنسيين؛ لأننا في حرب معهم كما تعلمون، وأنهم غرباء عن أمتنا ولم يأتوا لسلام وإنما جاءوا لينهبوا خيرات أمتنا ويفسدوا دينها وأخلاقها وأنهم مغلوبون وراحلون عن بلادنا بإذن الله مهما طال الزمان، كما رحل الاحتلال الصليبي السابق ولا يمكن أن يثبت لهم قدم في بلاد الإسلام إلا إذا وجدوا من يعينهم وينصرهم، فإياكم ثم إياكم أن تكونوا منهم فتعرّضوا أنفسكم ومصالحكم للخطر، فإننا لن نتساهل أبدًا مع من يقف في صف هؤلاء الكفرة، وأن من يساعد عدونا فهو عدونا، وقد أعذر من أنذر، والله يفتح بيننا وبينهم بالحق وهو خير الفاتحين.



إعلان الكلمة التي نشرتها مؤسسة الأندلس للشيخ أبي عبد الرحمن الصنهاجي

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
masra_m

msr1437@ tutanota.com





وبقيت كلمة

ثورات في مفترق الطرق



للشيخ: إبي عبد الإله أحمد – الجزائر

ست سنوات مرت على ثورات الربيع العربي ، ضرب فيها شباب الإسلام أروع الصور في البطولة والفداء وكشفت عن مخزون الأمة الجهادي، الذي لا ينضب، كما كشفت لكل متابع حصيف أن تحرير العقول والأبدان قبل تحرير الأوطان .

كم كنا نأمل أن تشكل ثورات الربيع العربي لبنة في صرح جهاد أمتنا المعاصر، وجهدا مضافا إلى جهود السابقين على درب التضحية من أجل استعادة مجد أمتنا الضائع ودور الشهادة والريادة المفقود، ولكن أصحابها -إلا من رحم الله- أرادوها منافسا بل بديلا لكل هذه العقود من الدماء والدموع والجهود، وكان للمال الوسخ دوره المشهود في قتل روح الثورات ،كما أظهرت جولات المساومات والمفاوضات والتوجهات الجديدة للكثير من هذه الحركات.

إذا كانت الحرب استمرارا للسياسة بوسائل أخرى، فإن السياسة كذلك استمرار للحرب بوسائل أخرى، وقد أظهرت السياسة عوار الثورات وكشفت عن تجدر الغباء في صفوف الحركات الإسلامية وعجز قادتها (السياسيين)عن تجسيد تضحيات الشباب وتحقيق أهداف الثورات بإسقاط الطغاة وإقامة الشريعة،بعدما تحولوا إلى أداة بيد الداعم، لتحقيق أمنه وأهدافه لا أمن شعوبنا وأهداف ثوراتنا.

لقد شكلت الثورات العربية مرحلة انتقالية بين حركة الجهاد العالمي الساعية لاستبدال نظام الكفر والظلم المهيمن على البشرية بعدل الإسلام بالتوكل على الله وحده ،مستعلين بإيمانهم عن كل أشكال الجاهلية ونظمها ، موقنين بموعود الله ، ألا وهو الشهادة والجنة لمن قتل والنصر والظفر لمن بقي مهما طال الزمن ،وحالة الركود التي سادت الأمة منذ عقود ،وهاهي الآن تقف في مفترق الطرق ....بين الأستانة وقندهار ، فمن كان يريد العودة إلى عشه وفراخه وعيش القطيع فلينزل بالأستانة ومن كان يريد الحرية الحقة التي لا تحدها إلا الشريعة وعز الدنيا والآخرة فليعد العدة من أجل إكمال الرحلة إلى قندهار، مهد الجهاد ومهوى أفئدة الأبطال.

لقد بلغت ثورات الربيع العربي منتهاها، لتنتهي بالتصالح مع الجاهلية والعودة إلى أحضان الدولة الوطنية المحكومة بقوانين الجاهلية والمكبلة بمعاهدات ومواثيق الأمم المتحدة، لأنها عجزت عن تحقيق المفاصلة التامة مع الجاهلية، وربطت مصيرها بدول هي نفسها فاقدة لحريتها وفاقد الشيء لا يعطيه، وما على الأحرار إلا تجديد العهد مع الله ومواصلة المسير على درب الجهاد وسبيل عز هذه الأمة منذ خروجها للوجود ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) والحمد لله رب العالمين.

صورة وتعليق





مظاهرات في مدن سورية تندد بالقصف الأمريكي ضد مجاهدي «فتح الشام»

مجلة الصمود تصدر عددها الشهري الجديد

تناول العدد الكثير من المواضيع عن الوضع في أفغانستان وصمود المجاهدين

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

نشرت الإمارة الإسلامية العدد الجديد من مجلة الصمود الشهرية وتحوي في طياتها العديد من المواضيع والتقارير عن الأوضاع في أفغانستان ووضع المجاهدين في الولايات المختلفة، وتحدثت افتتاحية العدد عن خوف العدو من انتصارات المجاهدين وتؤكد الافتتاحية أن دائرة المقاومة الجهادية لمجاهدي الإمارة الإسلامية ضد الاحتلال الأمريكي تتوسع يوما بعد يوم، فقد أحرز ا المجاهدون انتصارات باهرة خلال عام ٢٠١٦، فبالإضافة إلى تحرير عشرات المديريات في مختلف أرجاء البلاد، وخاصة في الولايات الشمالية والولايات الجنوبية الغربية، سيطروا على بعض الولايات وضيقوا الخناق على بعضها وجعلوها على وشك السقوط بأيدي المجاهدين.

وفي سلسلة من الفتوحات المتوالية، تم تمشيط ما يقارب ٥٠ مديرية بالكامل من تواجد العدو ومليشياته، ونظرا للحقائق الميدانية، يقول الخبراء أن هذه السلسلة ستستمر بسرعة ونجاح في قادم الأيام إن شاء الله، ومن جانب آخر تسعى بعض وسائل الإعلام التي يمولها المحتلون بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى تشويه صورة المجاهدين وبث الدعايات ضدهم ليل نهار؛ لخلق المشاكل الداخلية والخارجية لهم، وإثارة حفيظة الناس ودعوتهم إلى معاداة المجاهدين ومواجهتهم ومحاربتهم حسب الافتتاحية.

وفي إحصائية للعمليات الجهادية ضد الاحتلال الأمريكي والجيش الأفغاني العميل لشهر ربيع الأول قالت المجلة أن عدد العمليات خلال الشهر بلغت ٥٩٠ عملية سقط فيها ٩٨٤ قتيل من الجيش الأفغاني العميل فيما كان عدد الجرحى ٦٦٩ جريح وكانت آليات العد من مدرعات عسكرية وسيارات التي دمرت حوالي ٢٢٦ آلية فيما قتل من المجاهدين ٢٤ مجاهد.

ونشر العدد تقرير عن التحديات التي واجهتها الإمارة الإسلامية في العام المنصرم ٢٠١٦ ويؤكد التقرير أنه رغم التحديات التي واجهتها الإمارة الإسلامية خال العام الماضي، ليس فقط أنها تغلبت عليها، بل إنها نجحت في إحراز الكثير من الإنجازات والانتصارات في مختلف المجالات، منها القضاء على الخلافات الداخلية فلما استشهد الأمير منصور -تقبله الله- في غارة جوية للطائرات الأمريكية؛ طار المحتلون والعملاء فرحا، وزعموا أن المجاهدين سيختلفون في تعيين الأمير والالتفاف حوله، وأن مقتل الأمير منصور سيؤدي إلى انشقاقات وخلافات داخل حركة طالبان؛ ولكن بفضل الله ومنه التف المجاهدون كلهم حول أميرهم الجديد، حتى أولئك الذين تخلفوا عن مبايعة الأمير الشهيد سارعوا إلى الالتفاف حوله وألقوا خلافاتهم جانبا. وقالت المجلة قد ذقنا مرارة كثرة الأحزاب والخلافات والتباغض والتناحر، مما جعلنا نتمرغ لعدة سنين في دماء سفكت في حروب داخلية، وضاعت ثمرة جهاد الشعب الأفغاني ضد الاحتلال السوفييتي حسب التقرير.

وفي مقال عن قائد المليشيات دوستم حيث وصفه المقال بأمير الحرب الأوزبكي الأصل



غلاف العدد ١٣٠ من مجلة الصمود

الشيوعي عبد الرشيد دوستم -الذي يسمي نفسه صانع الملوك -الذي جلبه الرئيس للعمل معه وجعله نائبا أولا له في رئاسة البلاد!

وكان دوستم قبل ذلك من رموز النظام الشيوعي وأحد قادة جيشه، وقد تخلى عن حليفه القديم نجيب الله الشيوعي وساعد أحمد شاه مسعود في الحرب الدائرة، لكنه اختلف معه أيضا. دوستم هذا يسيطر على مناطق الشمال ذات الأكثرية الأوزبكية منذ الأيام الأولى لسقوط نظام نجيب، واتخذ مزار شريف عاصمة ومعقل له.

وفيما بعد حسب المقال شغل دوستم منصب أحد نواب الرئيس المخلوع برهان الدين رباني لفترة وجيزة، واختلف معه كذلك، ثم تحالف مع خصمه حكمتيار وقاتل بشراسة في الحرب الدائرة بينهما، وخاضت ميليشياته الأوزبكية معارك طاحنة مع المجاهدين، راح ضحيتها آلاف داخل العاصمة كابول قبل أن ينسحب منها. وبسبب انتخاب دوستم نائبا لأشرف غني؛ انصدم أتباعه من الشعب الأبي الأصيل، لأن عبد الرشيد دوستم متعطش للدماء، وقد اشتهر في الماضي هو وميليشياته قبل كل شيء بارتكاب المجازر.

وفي مقال بعنوان «المسجد والثقافة الإسلامية هدف المؤامرة الجديدة» جاء فيه أن في الأسبوع المنصرم شاهدنا أحد أعضاء مجلس النواب الأفغاني يثرثر بكلمات جوفاء، تكشف الستار عن مؤامرات الأعداء الجديدة. حيث ادعى هذا الرجل العلماني في مجلس النواب أن جميع «المساجد» في أفغانستان منابر لنشر الإفراط، وأن مادة «الثقافة الإسامية» تنتج الإرهابيين. وليست هذه الكلمة الأخيرة ضد المساجد والمواد الدراسية التي تتعلق بالإسلام والمسلمين؛ بل هنالك برامج كثيرة تبث يوميا من القنوات، يظهر فيها رجال يدعون الثقافة والفكر، يتفوهون بكلمات شيطانية ضد الإسلام. ولكن الذي أثار انتباهنا حسب الكاتب أن رجا يدعي تمثيل الشعب، يتحدث في بيت الشعب، ويرد على الشعب. لاشك أن المساجد ثكنات الإسلام الأولى والأخيرة.

وتابع الكاتب إن التأريخ الأفغاني في جميع مراحله شاهد على مكانة المساجد في قلوب شعبنا، فلم تتجرّأ حكومة ولا شخص مهما علا شأنه أن يوجه اتهامات واهية ضد المساجد.

تدشين موقع فتوح للنشر ومناصرة المجاهدين



دشن ناشطون الأحد الماضي موقع فتوح للإعلام، على شبكة الإنترنت والذي يسعى القائمون عليه لنشر رسالة المجاهدين وصوتهم من خلاله، ونشر المواد الصادرة عن المؤسسات الإعلامية التابعة للقاعدة في مختلف الساحات الجهادية.

التصدي لمليشيات حفتر من قبل مجاهدي شورى بنغازي



تمكن مجاهدو شورى بنغازي من التصدي لمحاولة تقدم مليشيات العميل حفتر في المحور الغربي من المدينة، إلى ذلك سقط عدد من القتلى والجرحى في تجدد الاشتباكات بين قوات المجلس ومليشيات العميل حفتر بمحور قنفودة والعمارات الصينية.

جبهة فتح الشام تبين سبب انضمام وفصل جند الأقصى



نشرت جبهة فتح الشام بيان تحدثت فيه عن سبب ضمها لجماعة جند الأقصى وكذلك سبب فصلها، وبينت الجبهة أحداث الاقتتال التي حصلت بين أحرار الشام والجند وما ترتب على ذلك، ثم اعلان الجند بيعتهم للجبهة، وذكرت أنه حصل مماطلة في الوفاء ببنود الاتفاق، ورفض جنود من جند الأقصى للبيعة.

ترامب يوقع انسحاب أمريكا من اتفاقية التجارة في الهادئ

وقع الرئيس الأمريكي الجديد على انسحاب أمريكا من اتفاقية التجارة عبر المحيط الهادئ؛ وهو عبارة عن اتفاق تجارة حرة متعدد الذي نص على إلغاء ٩٠٪ من التعريفة الجمركية بين البلدان الأعضاء بدءا من ١ يناير ٢٠٠٦.